

**التحليل الجغرافى لصادرات مصر من البرتقال
فى ضوء مؤشر الميزة التنافسية
” دراسة فى جغرافية التجارة الدولية ”**

**د. إيناس صبرى بندارى محمود
أستاذ مساعد، كلية الآداب، جامعة الزقازيق**

التحليل الجغرافى لصادرات مصر من البرتقال فى ضوء مؤشر الميزة التنافسية " دراسة فى جغرافية التجارة الدولية "

الملخص

ساهمت التحولات الاقتصادية العالمية فى تزايد حدة المنافسة بين الدول خاصة فى ظل انفتاح الأسواق وتسارع وتيرة التطور التكنولوجى ، وفى ظل هذه التغيرات أصبحت الدول أمام حتمية هى ضرورة التكيف مع التحديات التى تفرضها البيئة التنافسية ، وأصبحت التنافسية هى الآلية الأساسية للدول فى اقتناص الفرص وغزو الأسواق لتحقيق مكانة مرموقة تمكنها من مواجهة التحديات، كل هذا أدى بالدول إلى السعى لرفع قدرتها التنافسية بمعنى خلق واكتساب مزايا تنافسية لمنتجاتها. لذلك جاءت هذه الدراسة بهدف التحليل الجغرافى لصادرات مصر من البرتقال وذلك فى ضوء مؤشر الميزة التنافسية، من خلال محورين رئيسيين:

- المحور الأول يتناول دراسة صادرات مصر من البرتقال من خلال مجموعة من العناصر وهى تتبع تطور الأنتاج المصرى والعالمى من البرتقال وتطور الصادرات المصرية من البرتقال وتحليل التوزيع الجغرافى للصادرات العالمية من البرتقال وتحديد الإتجاهات المكانية لصادرات مصر من البرتقال.
 - المحور الثانى للدراسة جاء لقياس القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصرى من خلال توضيح مفهوم الميزة التنافسية ثم تحديد المؤشرات المناسبة لقياس الميزة التنافسية لصادرات مصر من البرتقال وتطبيقها ثم تحديد آليات زيادة القدرة التنافسية وقياس قدرة الأسواق المقترحة على استيعاب صادرات البرتقال المصرية للخروج بخريطة مقترحة للدول التى تعد أسواقاً جديدة للبرتقال المصرى.
- وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها تذبذب قيمة مؤشر تنافسية صادرات البرتقال المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩ م) ما بين الارتفاع والانخفاض ، ووصلت أعلى قيمة لمؤشر التنافسية عام ٢٠١٩م والتي بلغت ٣٨.١ بينما كانت أدنى قيمة عام ٢٠١٢م والتي بلغت ٧.٣ ، مما يستدعى تحديد آليات مناسبة لضمان زيادة القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصرية خلال السنوات القادمة ، ووفقاً لما تناولته الدراسة من مؤشرات قدمت الدراسة خريطة مقترحة بالدول التى تعد أسواقاً جديدة للبرتقال المصرى وهم (فرنسا - ألمانيا - العراق - الولايات المتحدة الأمريكية).
- الكلمات المفتاحية:** الميزة التنافسية، الميزة النسبية، الميزة السعرية، الميزة الإنتاجية، معدل اختراق السوق.

المقدمة

التجارة الخارجية تفاعل مكاني بين ، ويحتل تحليل التفاعل المكاني بؤرة الجغرافيا الاقتصادية نظراً لاحتواء كافة أنماط التفاعل المكاني على عنصرين رئيسيين أولهما العقد Nodes التي تمثل منابع الحركة ومصباتها لفائض الإنتاج الاقتصادي وثانيهما التدفقات Flows أي حركة الصادرات والواردات فيما بين هذه العقد ، وفهم التفاعل المكاني جيداً يتعين فهم خصائص تلك العقد التي تولد هذه التدفقات فضلاً عن العلاقات والروابط بين هذه العقد (غانم ، ٢٠٠٦م ، ص ٤) .

ولئن كانت التجارة الخارجية عملية اقتصادية فإن ارتباطها بعملية الإنتاج والإستهلاك يجعلها مرتبطة بالعوامل الجغرافية ارتباطاً كبيراً ، ويكون أساسها وجود تباينات مكانية إنتاجية جوهرية بين مختلف الدول تفرض التبادل التجاري في فائض الإنتاج فيما بينها (الصقار ، ١٩٩٧م ، ص ٣٣) .

وقد أولت مصر قضية إصلاح التجارة الخارجية أهمية قصوى تمثلت أساساً في دعم التوجه التصديري بوصفه التحدي الأكبر الذي يواجه الاقتصاد المصري ، فعملية التصدير تعتبر ذات أهمية حيوية بالنسبة لأي دولة وتطرح آثارها الإيجابية على الاقتصاد القومي ككل وذلك نظراً لكونها مصدراً أساسياً للحصول على العملات الصعبة وإمكانية تحقيق التوازن أو تقليل الفجوة في الميزان التجاري للدولة فضلاً عن دعم مختلف مكونات النشاط الاقتصادي ، ولذلك تتبع مختلف دول العالم سياسات نشطة لتشجيع الصادرات وخصوصاً بالنسبة للمنتجات والمحاصيل التي تتمتع فيها الدولة بميزة نسبية مما يمكنها من زيادة المقدرة التنافسية في الأسواق الدولية .

وعلى الرغم من الجهود التي تبذل في سبيل رفع القدرة التنافسية للصادرات المصرية عموماً والصادرات الزراعية بصفة خاصة ، إلا أن مؤشرات الصادرات الزراعية المصرية ما زالت تميل إلى المزايا النسبية وليس إلى القدرات التنافسية ، وهذا

التحليل الجغرافى لصادرات مصر من البرتقال فى ضوء مؤشر الميزة التنافسية

يرجع إلى بعض الاختلالات التى يعانى منها قطاع الزراعة فى مصر والتى انعكست بشكل واضح على هيكل الصادرات الزراعية المصرية .

وإذا كانت قضية التصدير تعتبر إحدى أهم القضايا التى تواجه الاقتصاد المصرى، فإن من الأهمية بمكان دراسة النمط الراهن للصادرات الزراعية ذات الميزة النسبية، وذلك من خلال تطبيق معايير ومؤشرات التنافسية على الصادرات الزراعية المصرية لمعرفة إن كانت تتمتع هذه الصادرات بقدرة تنافسية أما أن هناك معوقات ومشاكل أدت إلى ضعف قدرتها التنافسية فى الأسواق العالمية .

ولقد أصبح لزاماً على كل الدول أن تسعى إلى قياس قدرتها التنافسية السلعية داخل مختلف قطاعاتها الإنتاجية بغية التعرف على القدرة التنافسية لتلك السلع فى الأسواق الخارجية بما يمكنها من تعظيم عوائدها التصديرية وتحقيقاً لذلك يتم اللجوء إلى استخدام بعض المؤشرات لقياس القدرة التنافسية.

وقدرت قيمة الصادرات الزراعية المصرية بنحو ٥.٤ مليار دولار تمثل نحو ١٥.٧% من إجمالى قيمة الصادرات الكلية المصرية والتى بلغت نحو ٣٤.٣ مليار دولار عام ٢٠١٩م ، كما تبلغ قيمة الصادرات المصرية من محاصيل الفاكهة الطازجة نحو مليار دولار تمثل نحو ١٨.٥% من إجمالى الصادرات الزراعية المصرية، ويعتبر محصول البرتقال من أهم محاصيل الفاكهة حيث بلغت قيمة الصادرات المصرية منه نحو ٦٥٦ مليون دولار تمثل نحو ١.٩% من إجمالى قيمة الصادرات المصرية عام ٢٠١٩م ، أى ما يعادل نحو ٦٥.٦% من إجمالى قيمة صادرات الفاكهة الطازجة (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، ٢٠١٩م).

المشكلة البحثية :

على الرغم من الأهمية التصديرية الكبيرة لمحصول البرتقال في مصر واحتلاله المركز الأول في قائمة الصادرات الزراعية المصرية ، واحتلال مصر المركز الثالث عالمياً في تصدير البرتقال من حيث القيمة والمركز الرابع من حيث الكمية ، إلا أن صادراته قد اتسمت بالتذبذب وعدم الاستقرار خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٩) وهو ما يؤدي إلى تذبذب العائد من هذه الصادرات الأمر الذي يتطلب ضرورة الوقوف على محددات الطلب الخارجي على هذه الصادرات وتحديد قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية لتوفير السبل اللازمة لتنمية هذه الصادرات والنهوض بها والمحافظة على أسواقها الحالية وفتح أسواق جديدة .

أسباب الدراسة :

- سعى الدولة لتعزيز دور الصادرات المصرية والبرتقال يمثل أحد سبل دعمها.
- ندرة الدراسات الجغرافية في مجال التجارة الخارجية .
- لم تسبق دراسة موضوع صادرات البرتقال المصرية دراسة جغرافية من قبل.

أهداف الدراسة :

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في دراسة الأوضاع التنافسية للصادرات المصرية من البرتقال في الأسواق الخارجية ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال :

- دراسة تطور الإنتاج المصرى والعالمى من البرتقال
- دراسة تطور الصادرات المصرية من البرتقال
- تحديد اتجاهات التوزيع الجغرافى للصادرات العالمية من البرتقال
- تحديد الإتجاهات المكانية لصادرات مصر من البرتقال
- قياس القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصرية في أسواقها الخارجية .
- تحديد أهم المشكلات التى تواجه صادرات مصر من البرتقال .

- تحديد وسائل زيادة القدرة التنافسية لمحصول البرتقال .
- قياس قدرة الأسواق العالمية على استيعاب صادرات مصر من البرتقال .
- وضع خريطة مقترحة لأسواق جديدة للبرتقال المصرى .

مناهج البحث وأساليبه :

أنفق الجغرافيون الاقتصاديون على أن فرع تخصصهم يبحث التوزيع الجغرافى لفروع الإنتاج المختلفة مع التفسير والتعليل ، ثم تحليل الخصائص الاقتصادية والتباين الجغرافى المرتبط بذلك والعلاقات المكانية ، وهم يرون إمكانية تحقيق هذا الهدف بتناول الظواهر الاقتصادية من جوانبها الموضوعية والإقليمية ، لذلك اتبع البحث المنهج الموضوعى والمنهج الإقليمى، كما تم استخدام مجموعة من الأساليب فى معالجة البيانات وتحليلها وهى الأساليب الكمية والأساليب الكارتوجرافية.

الدراسات السابقة :

لم تتل الدراسات الجغرافية المتعلقة بالتجارة الدولية موضوع قياس القدرات التنافسية لأى سلعة بأى شكل من الأشكال على الرغم من أهميته ، ولكن سطرت عدة دراسات اقتصادية عن موضوع مؤشرات القدرات التنافسية للعديد من السلع، نذكر منها ما تناولته يد الباحثة بالقراءة فى قائمة المراجع.

وعليه يمكن القول أن أغلب الدراسات التى عملت بهذا الموضوع كانت من منظور اقتصادى تجارى ، ولم تحظى به أى دراسة جغرافية من قبل سوى التعرض له بين ثنايا بعض الدراسات منها دراسة صلاح عبد الجابر بعنوان " التقويم الجغرافى للتجارة البينية العربية " ٢٠٠٠م ، ودراسة محمد المعداوى "إنتاج الموالح وتسويقها فى مصر" ٢٠٠٠م ، ودراسة إبراهيم على غانم بعنوان "صادرات الموالح المصرية إلى السوق العربية الخليجية" ٢٠٠٦م ، مما يجعل من الضرورة بمكان القيام بمثل هذه الدراسة التحليلية بمنظور جغرافى للكشف عن المزيد من النتائج والتوصيات التى لم تتوصل إليها أى من الدراسات السابقة.

عناصر البحث :

المقدمة

المبحث الأول : الصادرات المصرية من البرتقال

أولاً : تطور الإنتاج المصرى والعالمى من البرتقال

ثانياً : تطور الصادرات المصرية من البرتقال

ثالثاً : التوزيع الجغرافى للصادرات العالمية من البرتقال

رابعاً : الإتجاهات المكانية لصادرات مصر من البرتقال

المبحث الثانى : قياس القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصرى

أولاً : مفهوم الميزة التنافسية

ثانياً : المؤشرات التى يمكن استخدامها لقياس التنافسية

ثالثاً : قياس تنافسية صادرات مصر من البرتقال

رابعاً : آليات زيادة القدرة التنافسية للبرتقال

الخاتمة

المبحث الأول : الصادرات المصرية من البرتقال

شهدت الصادرات المصرية بشكل عام زيادة ملموسة فى السنوات الأخيرة حيث ارتفعت الصادرات من ٤.١ مليار دولار عام ٢٠٠٠م إلى ٣٤.٣ مليار دولار عام ٢٠١٩م ، ومع ذلك فإن وضع مصر الراهن على خريطة التصدير العالمية يشير إلى ضرورة السعى لتحقيق طفرة فى الصادرات مع الارتقاء بهيكلها وجودتها ومحتواها التكنى (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، ٢٠٠٠ / ٢٠١٩ م) .

وجاء هذا المبحث لإلقاء الضوء على التطورات التى شهدتها إنتاج البرتقال المصرى والعالمى والإشارة إلى التوزيع الجغرافى لإنتاج البرتقال فى المحافظات المصرية ثم دراسة تطور الصادرات المصرية والعالمية للبرتقال ثم تحديد التوزيع الجغرافى للصادرات العالمية من البرتقال واتجاهات صادرات البرتقال المصرية .

أولاً : تطور الأنتاج المصرى والعالمى من البرتقال

كشفت النشرات السنوية لتقديرات الدخل من القطاع الزراعى الصادر عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عن تحقيق مصر لفائض فى إنتاج البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠ / ٢٠١٩ م) ، وبلغ متوسط قيمة الإنتاج الزراعى خلال نفس الفترة ٢٥١.٨ مليار جنيه منهم ٢٤.٥ مليار جنيه قيمة حاصلات الفاكهة وتبلغ متوسط قيمة إنتاج البرتقال وحدة ٣ مليار جنيه تمثل نحو ١.٢% من إجمالى قيمة الإنتاج الزراعى و ١٢.٢% من قيمة إنتاج حاصلات الفاكهة ، وفيما يلى عرض لتطور كميات الإنتاج العالمى والإنتاج المصرى من البرتقال خلال فترة الدراسة .

بدراسة تطور الإنتاج العالمى من البرتقال على مستوى العالم خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٩م) تبين من البيانات الواردة بالجدول (١) أن متوسط الإنتاج العالمى من البرتقال خلال الفترة المشار إليها قدر بحوالى ٦٧.٧ مليون طن ويقدر إنتاج مصر من البرتقال بحوالى ٢.٤ مليون طن تمثل نحو ٣.٦% من الإنتاج العالمى خلال تلك الفترة.

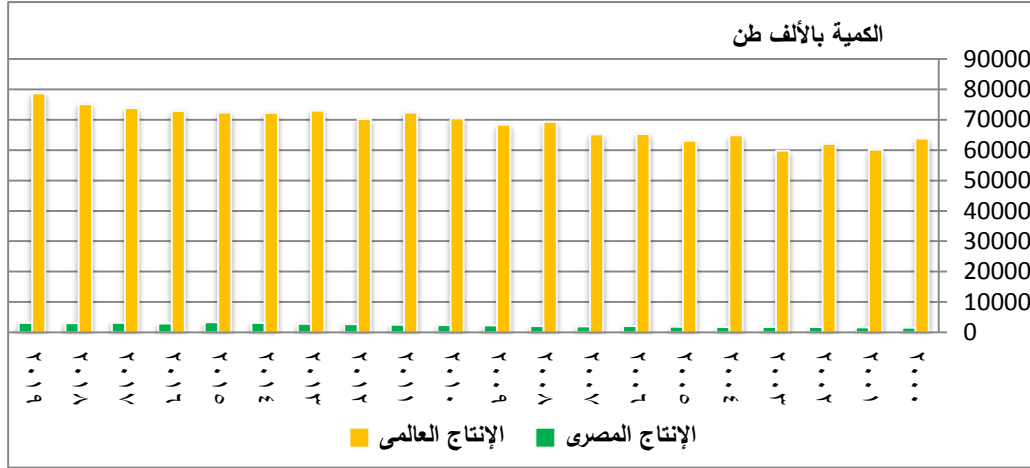
جدول (١) تطور الإنتاج المصري والعالمي من البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م)

الكمية ألف طن

| السنة | الإنتاج المصري | الإنتاج العالمي | إنتاج مصر بالنسبة للعالم % |
|---------|----------------|-----------------|----------------------------|
| ٢٠٠٠ | ١٦١٠ | ٦٣٨٥١ | ٢.٥ |
| ٢٠٠١ | ١٦٩٦ | ٦٠١٤٦ | ٢.٨ |
| ٢٠٠٢ | ١٨٠٨ | ٦٢٠٦٨ | ٢.٩ |
| ٢٠٠٣ | ١٧٦٧ | ٥٩٨٥٤ | ٣.٠ |
| ٢٠٠٤ | ١٨٥٠ | ٦٤٩٤٢ | ٢.٨ |
| ٢٠٠٥ | ١٩٤٠ | ٦٣١٣٦ | ٣.١ |
| ٢٠٠٦ | ٢١٢٠ | ٦٥٣٩٠ | ٣.٢ |
| ٢٠٠٧ | ٢٠٥٤ | ٦٥٢٥٥ | ٣.١ |
| ٢٠٠٨ | ٢١٣٨ | ٦٩٣٠٠ | ٣.١ |
| ٢٠٠٩ | ٢٣٧٢ | ٦٨٣٩١ | ٣.٥ |
| ٢٠١٠ | ٢٤٠١ | ٧٠٥٣١ | ٣.٤ |
| ٢٠١١ | ٢٥٧٧ | ٧٢٣٧٦ | ٣.٦ |
| ٢٠١٢ | ٢٧٨٦ | ٧٠٣١٠ | ٤.٠ |
| ٢٠١٣ | ٢٨٥٥ | ٧٣٠٧٩ | ٣.٩ |
| ٢٠١٤ | ٣١٣٥ | ٧٢٣٤٩ | ٤.٣ |
| ٢٠١٥ | ٣٣٥١ | ٧٢٤٤٢ | ٤.٦ |
| ٢٠١٦ | ٢٩٣٩ | ٧٢٩٧٢ | ٤.٠ |
| ٢٠١٧ | ٣١٤٧ | ٧٣٨٣١ | ٤.٣ |
| ٢٠١٨ | ٣٠٨٥ | ٧٥١٨٩ | ٤.١ |
| ٢٠١٩ | ٣١٩٧ | ٧٨٦٩٩ | ٤.١ |
| المتوسط | ٢٤٤١ | ٦٨٧٠٥ | ٣.٦ |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، FAO

شكل (١) تطور الإنتاج المصرى والعالمى من البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م)



المصدر: الشكل من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١)

ويتضح من بيانات الجدول (١) والشكل (١) أن جملة إنتاج مصر من البرتقال بلغ نحو ١.٦ مليون طن فى عام ٢٠٠٠م شكلت نحو ٢.٥% من جملة إنتاج العالم آنذاك ثم واصلت زيادتها وتضاعفت عام ٢٠١٤م وبلغت نحو ٣.١ مليون طن مشكلة نحو ٤.٣% من جملة إنتاج العالم ، وتجدر الإشارة إلى أن عام ٢٠١٥م قد حقق أعلى إنتاج للبرتقال المصرى حيث قدر بحوالى ٣.٣ مليون طن يمثل نحو ٤.٦% من الإنتاج العالمى للبرتقال خلال تلك السنة والمقدر بحوالى ٧٢.٤ مليون طن ، لكنها تراجعت عام ٢٠١٦م فبلغت نحو ٢.٩ مليون طن مشكلة ٤% من الإنتاج العالمى وكان ذلك أول تراجع يحدث منذ عام ٢٠٠٧م .

وعاود للارتفاع التدريجى مرة أخرى إلى أن قدر بحوالى ٣.٢ مليون طن تمثل نحو ٤.١% من الإنتاج العالمى للبرتقال عام ٢٠١٩م والمقدر بحوالى ٧٨.٦ مليون طن، ويرجع ذلك الارتفاع إلى زيادة عدد الأشجار المثمرة بمقدار ٣٥٠ ألف شجرة بنسبة زيادة ٣% ليصل إجمالى الأشجار المثمرة إلى ١٢.٦ مليون شجرة مقارنة بعام ٢٠١٨م الذى قدر بنحو ١٢.٣ مليون شجرة، ومن العوامل التى أدت إلى تشجيع

المزارعين لزيادة الإنتاج وجود الظروف الملائمة لنمو البرتقال فى الأراضى الزراعية المصرية بالإضافة إلى زيادة الطلب العالمى على البرتقال المصرى فى الآونة الأخيرة، حيث ارتفع إنتاج البرتقال فى السنوات العشر الأخيرة بنسبة ٢٥.٨% أى بنحو ٨٢٥ ألف طن وذلك لتلبية الطلب المحلى والعالمى مقابل إنتاج حوالى ٢.٤ مليون طن فى عام ٢٠٠٩م.

وتعتبر محاصيل الفاكهه من أهم محاصيل الزراعة المصرية حيث بلغت المساحة المزروعة بالفاكهه حوالى ١.٧ مليون فدان تمثل نحو ١٨.٥% من إجمالى المساحة المزروعة فى مصر والبالغة نحو ٩.٢ مليون فدان ، وتمثل مساحة الموالح نحو ٢٥.٥% من إجمالى مساحة الفاكهه المزروعة ويمثل البرتقال نحو ٧٨% من إجمالى مساحة الموالح فى مصر والبالغة حوالى ٤٣٣ ألف فدان (قطاع الشئون الاقتصادية وزارة الزراعة ، نشرة الاحصاءات الزراعية ، ٢٠٢٠ م).

ويقدر إنتاج مصر من البرتقال عام ٢٠١٩م بنحو ٥.٧ مليار جنيه موزعة على ٢٦ محافظة ، وفيما يلى عرض للتوزيع الجغرافى لأنتاج المحافظات من البرتقال وفقاً لبيانات النشرة السنوية لتقديرات الدخل من القطاع الزراعى لعام ٢٠١٩م الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء .

التحليل الجغرافى لصادرات مصر من البرتقال فى ضوء مؤشر الميزة التنافسية

جدول (٢) التوزيع الجغرافى لإنتاج البرتقال على مستوى المحافظات عام ٢٠١٩م

(القيمة ألف جنيه)

| المحافظات | قيمة الإنتاج | % | قوة الإنتاج | المحافظات | قيمة الإنتاج | % | قوة الإنتاج* |
|---------------|--------------|------|-------------|--------------|--------------|-----|--------------|
| البحيرة | ٢٦١٩٨٦٨ | ٤٥.٣ | ١٢٢٣.٢ | مطروح | ١٤٠١٧ | ٠.٢ | ٦.٥ |
| الإسماعيلية | ٨٦٣٨٧١ | ١٤.٩ | ٤٠٣.٣ | الإسكندرية | ١٣٨٠٢ | ٠.٢ | ٦.٤ |
| القليوبية | ٥٩٩٠٦٩ | ١٠.٤ | ٢٧٩.٧ | المنيا | ١٣٦١٦ | ٠.٢ | ٦.٤ |
| الشرقية | ٥٤٧٠٢٧ | ٩.٥ | ٢٥٥.٤ | الفيوم | ١٠١٦٢ | ٠.٢ | ٤.٧ |
| المنوفية | ٣٧٩٤٩١ | ٦.٦ | ١٧٧.٢ | أسوان | ٦٢٣٤ | ٠.١ | ٢.٩ |
| الغربية | ٢٢٨٤٨٠ | ٤.٠ | ١٠٦.٧ | القاهرة | ٣٨٨٩ | ٠.١ | ١.٨ |
| أسيوط | ١٥٢٧١١ | ٢.٦ | ٧١.٣ | الأقصر | ٢١٧٦ | ٠.٠ | ١.٠ |
| كفر الشيخ | ٦٤٤٩٧ | ١.١ | ٣٠.١ | قنا | ١٨٠٠ | ٠.٠ | ٠.٨ |
| الدقهلية | ٦١٨٣٠ | | | شمال | ١١٠٣ | | |
| | | | | سيناء | | | ٠.٥ |
| الجيزة | ٥٢٢٥٥ | | | جنوب | ٧٨٧ | | |
| | | | | سيناء | | | ٠.٤ |
| السويس | ٤٩٣٧٢ | ٠.٩ | ٢٣.١ | دمياط | ٣٣٩ | ٠.٠ | ٠.٢ |
| الوادى الجديد | ٤٢٢٧٧ | ٠.٧ | ١٩.٧ | بورسعيد | ٣٣٠ | | ٠.٢ |
| بنى سويف | ٣٦٧٣٣ | | | البحر الأحمر | ٠ | | ٠.٠ |
| سوهاج | ١٧٠٤٢ | ٠.٣ | ٨.٠ | الإجمالى | ٥٧٨٢٧٧٨ | ١٠٠ | |

المصدر : الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ،
النشرة السنوية لتقديرات الدخل من القطاع الزراعى لعام ٢٠١٩م .

* قوة الإنتاج = قيمة الإنتاج فى المحافظة الواحدة ÷ جملة الإنتاج فى الدولة * ١٠٠

ضرب النسبة المئوية * ٢٧ والرقم (٢٧) هو محدد القوة وهو عدد المحافظات

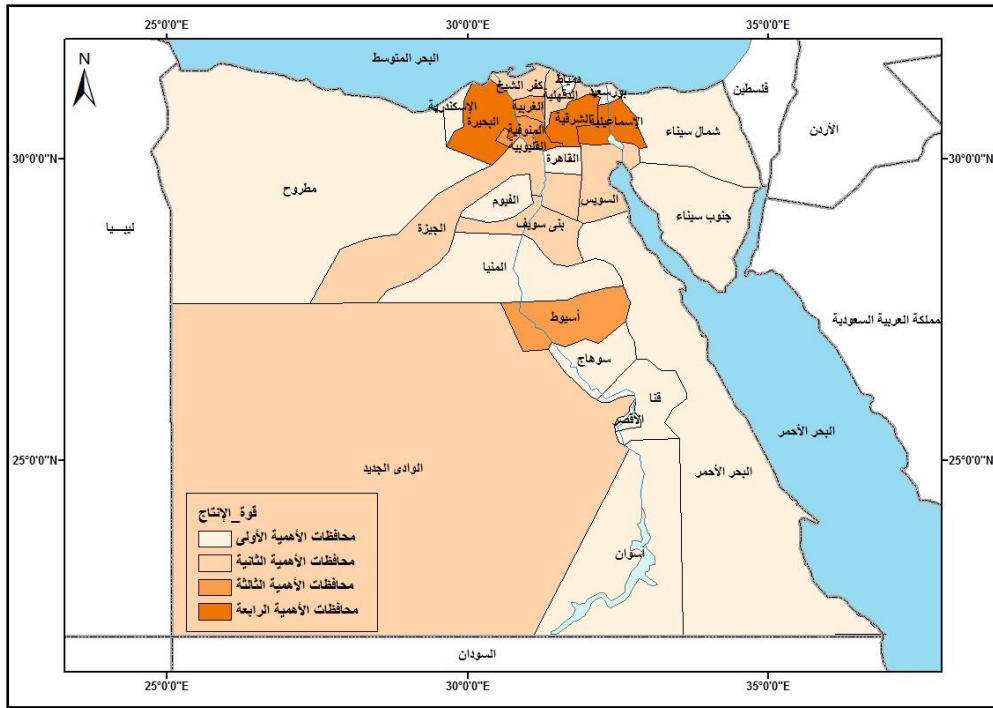
أكتوبر ٢٠٢١

٦٦

العدد السادس والخمسون

وبما أن التصنيف يعد هو قمة البحث الجغرافي وهو هدف أصيل من أهداف الدراسات الجغرافية لأنه يظهر الاختلافات المكانية ، إلا أنه يمكن القول أن التصنيف إلى أنماط وأنواع ليس هو الغاية في حد ذاته وإنما هو وسيلة إلى غاية تتمثل في إنجاز وصف مفصل ودقيق للظاهرة ، ثم تحليل خصائصها وتفسيرها وتعليلها وفهم العوامل والتي تقف خلفها ، ويستدعى وجود الأنماط والأقاليم تقديم تفسيرات لتبايناتها المكانية والعوامل والقوى التي تقف خلف هذا الوضع ودور كل منها (الديب، ٢٠٠٣، ص ٥٠١)، جاءت الخريطة التالية لعرض تصنيف المحافظات المصرية وفقاً لقوة إنتاجية البرتقال .

شكل (٢) إنتاج البرتقال على مستوى المحافظات عام ٢٠١٩م وفقاً لمعيار قوة الإنتاج



المصدر : الشكل من إعداد الباحثة

ويتضح من بيانات الجدول (٢) والشكل (٢) نتيجة حساب مؤشر قوة إنتاج البرتقال، ومنه يمكن تصنيف المحافظات إلى أربع مجموعات طبقاً لقوة الإنتاج كالتى :

أ-محافظات الأهمية الأولى (+ ٢٠٠): تشمل هذه الفئة محافظات البحيرة والإسماعيلية والقليوبية والشرقية فتمثل كل من قيمة الإنتاج بالمحافظات الأربعة ٨٠.١ % من إجمالى قيمة الإنتاج بالدولة، إذن يتركز إنتاج البرتقال بالمحافظات المصرية فى أربع محافظات تمثل الأهم من حيث الإنتاج وتستحوذ على ما يزيد عن ثلاثة أرباع إنتاج الدولة من البرتقال، وتنتج محافظة البحيرة وحدها ما يقرب من نصف إنتاج مصر من البرتقال ، ويرجع ذلك لخروج المزارعين من الدلتا واستصلاح الأراضى فى الصحراء لتوفر مساحات واسعة للرقعة الزراعية من جانب وخلق التربة الرملية من الأمراض النباتية التى تتسبب فى إفساد المحاصيل من جانب آخر حيث تزيد نسبة الإصابة فى الطين عن الرمل.

لذلك كان خروج عدد كبير من المزارعين من الدلتا لاستصلاح الأراضى الصحراوية أجبرهم على زراعة الموالح، لأنها تعتمد على معدلات مياه أقل وتحمل الجو الحار مما أدى إلى زيادة المساحات المخصصة للموالح وتضاعفت أشجارها المثمرة ، غير أن الفدان المستصلح فى الصحراء ينتج ضعف ما ينتجه الفدان الطينى، فإذا كان معدل إنتاج الفدان فى الدلتا من ٨ إلى ١٠ طن يطرح الفدان الرملى من ٢٠ إلى ٢٥ طن، ولا يمكن إنكار إمكانيات الدلتا فى البداية فكانت ثمرتها أفضل ولا تقارن بأى تربة أخرى لكن حالياً أصبحت الأرض الصحراوية مؤهلة لإنتاج ثمرة جيدة مطلوبة فى التصدير بعد استحداث نظم جديدة فى الري والتسميد واستنباط سلالات مقاومة للآفات.

ب-محافظات الأهمية الثانية (٢٠٠ - ٥٠) : تضم هذه الفئة ثلاث محافظات هى

المنوفية والغربية وأسيوط، ويمكن القول أن محافظات الأهمية الأولى والثانية استقطبتنا معاً ٩٣.٣% من جملة الإنتاج بالدولة ، وعلى الرغم من تواضع نصيب المحافظات الثلاثة والتي استحوذت معاً على ١٣.٢% من إجمالي إنتاج الدولة من البرتقال إلا أنهم جاؤا في الفئة الثانية وتشتهر المحافظات الثلاثة بزراعة صنف البرتقال الصيفي والبرتقال أبو سرّة والذي لا يصلح زراعته بالمناطق الصحراوية.

ج- محافظات الأهمية الثالثة (٤٩ - ١٠) : تضم هذه الفئة ست محافظات هي كفر الشيخ والدقهلية والجيزة والسويس والوادي الجديد وبنى سويف فاستحوذت محافظات الأهمية الثالثة مجتمعة على ٤.٨% من جملة إنتاج البرتقال بالدولة .

د- محافظات الأهمية الرابعة (- ١٠) : تضم هذه الفئة بقية المحافظات وعددها ١٤ محافظة يمثل إنتاجها نسبة منخفضة من إجمالي إنتاج البرتقال بالدولة فتشكل هذه المحافظات مجتمعة ١.٩% من جملة إنتاج البرتقال بالدولة .

العوامل الجغرافية المؤثرة على إنتاج البرتقال

تؤثر في زراعة البرتقال في مصر مجموعة من العوامل أهمها المناخ والتربة وفيما يلي إيضاح لدور كل عامل منهم .

أ- تأثير المناخ على زراعة البرتقال :

يعد المناخ أحد العوامل الهامة إن لم يكن أهمها جميعاً التي تؤثر مباشرة في الإنتاج الزراعي كما أن له أثراً غير مباشر لأنه يؤثر في العوامل الأخرى التي تؤثر بدورها في الإنتاج فهو يؤثر في مجهود الإنسان الذي يؤثر بدوره في الإنتاج الزراعي كما أن المناخ يؤثر بدوره في التربة وفي وسائل النقل التي تؤثر بدورها على الزراعة (الديب ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٥٠) .

ولا ريب في أن المناخ من أقوى العوامل المؤثرة في إنتاج الموالح وإنتاجية أشجارها بيد أن تأثيره خطير في نوعية الإنتاج وجودته وبالتالي في مدى مطابقته للمواصفات

القياسية لصادرات الموالح الدولية وتعد درجة الحرارة والرطوبة والإشعاع الشمسى ثم الرياح هى أقوى عناصر المناخ تأثيراً فى جودة ثمار الموالح (غانم، ٢٠٠٦، ص ٣٨)

- درجات الحرارة : تحتاج زراعة وإنتاج البرتقال بوجه عام إلى مناطق ذات مناخ خالى من الصقيع ويبدأ نمو البرتقال عند درجة حرارة ($12.8^{\circ} - 18.2^{\circ} \text{م}$) وتزداد سرعة النمو بارتفاع درجة الحرارة وتصل إلى أقصاه على درجات ($32^{\circ} - 35^{\circ} \text{م}$) ثم يقل النمو تدريجياً بارتفاع درجة الحرارة عن ذلك ويكاد ينعدم عند درجة (49.5°م) حيث يؤدي ارتفاع درجة الحرارة عن ذلك إلى الإضرار بالنمو الخضرى والثمرى فتحترق الأشجار إذا ما تعرضت لدرجات (51.5°م) (تشاندر، ١٩٨٧، ص ١١٠).

ويعتبر صنف البرتقال أبو سره من أكثر الأصناف تأثراً بارتفاع درجات الحرارة - خصوصاً عند إنخفاض درجة الرطوبة - لذلك أتاحت هذه الظروف المحلية إمكانيات زيادة محصول البرتقال أبو سره فى المناطق الساحلية ويقل المحصول كثيراً فى مصر الوسطى والعليا على الرغم من نمو الأشجار وإزدهارها وعقدها بحالة جيدة وذلك لزيادة تساقط الثمار الصغيرة (تساقط يونيو) ، وللتخفيف من أثر حدة ارتفاع درجة الحرارة على أشجار الموالح يلجأ البعض لزراعة مصدات الرياح وزراعة الموالح تحت ظلال أشجار أعلى منها مثل زراعة الموالح تحت النخيل والرى على فترات متقاربة.

- الرطوبة: تتفاوت نسبة الرطوبة من مكان لآخر بل أنها تتباين بالليل عنها بالنهار فى المكان الواحد وارتفاع نسبة الرطوبة فى الهواء أمر مفيد للنبات لأنها تقلل النتح منه ولكن ارتفاع نسبة الحرارة المقترن بالحرارة العالية لفترات طويلة يعمل على تكاثر الآفات الزراعية التى تصيب المحاصيل خاصة أجزاء النبات التى تقل عندها حركة الهواء بل وتصيب المحاصيل المخزونة بالعفن (الديب، ٢٠٠٣، ص ٢٧١).

يقصد بالرطوبة الجوية الماء الموجود بالجو على هيئة بخار وقد ثبت أن لاختلاف

نسبة الرطوبة تأثير واضح على طبيعة النمو الخضري والثمري مثل طريقة تفرع الأشجار وشكلها وسمك وحجم الأوراق ولونها وكذلك شكل وحجم الثمار وسمك قشرتها ولونها وطعمها كما أن انخفاض نسبة الرطوبة الجوية وقت الأزهار وعقد الثمار يساعد على سقوط الكثير منها وبالتالي قلة المحصول كما أن بعض الأصناف التي تعقد ثمارها بكرياً كالبرتقال أبو سرّة يتأثر عقد الثمار فيها إلى حد كبير بانخفاض الرطوبة النسبية.

ويعتبر ارتفاع درجة الحرارة مع انخفاض درجة الرطوبة النسبية من أكثر الظواهر الجوية التي تلحق الضرر بأشجار البرتقال خصوصاً أثناء مواسم النمو والإثمار حيث تساعد هذه الحالة على زيادة النتج من الأجزاء الخضرية عن مقدرة الجذور على امتصاص الماء وما يتبع ذلك من الاختلاف في التوازن المائي بالأشجار وبالتالي جفاف وتساقط بعض الأوراق والثمار الحديثة والأزهار والثمار الصغيرة، وتساعد هذه الحالة على احتراق المناطق المعرضة من قشر الثمار وتشوهها ببقع بنية اللون تقلل كثيراً من قيمتها الاقتصادية، ويمكن التقليل من أضرار انخفاض درجة الرطوبة النسبية باللجوء إلى بعض الوسائل والعمليات البستانية الفعالة كتضييق مسافات الزراعة وحماية الأشجار بزراعة مصدات للرياح حول البستان واستخدام الري الرذاذى.

وتبين أنه في المناطق ذات الرطوبة الجوية العالية تكون ثمار الموالح ذات مواصفات جودة عالية إذ تكون أكثر عصيراً وأرق قشرة وأكثر نعومة وأكثر استدارة بينما يؤدي الجفاف مع ارتفاع درجة الحرارة إلى ثمار أقل جودة إلا إذا زرعت أشجار الموالح تحت ظلال أشجار طويلة كالنخيل لأن الظل يقلل من كمية التبخر ويزيد رطوبة الهواء لكن من ناحية أخرى تمثل المناطق عالية الرطوبة بيئة مواتية لانتشار الأمراض ونشاط الأفات الضارة بالموالح أشجاراً وثماراً بينما تكاد تنعدم في المناطق الجافة (يوسف فايد ، ١٩٧٣ ، ص ٣٨).

- الرياح : تعتبر الرياح من العوامل الجوية الهامة التي تؤثر على نجاح زراعة

البرتقال وخاصة فى المناطق تحت الإستوائية والمعتدلة حيث تهب رياح الخماسين بصفة موسمية منظمة فى حوض البحر المتوسط وللرياح تأثيران هما تأثير ميكانيكى وينتج عنه كسر الأفرع وتساقط الثمار أو حدوث خدوش تشوهها مما يقلل كثيراً من قيمتها التجارية وتأثير فسيولوجى حيث تزيد من سرعة النتح وفقد الماء من أجزاء الشجرة وهذا يساعد على إختلال التوازن المائى للأشجار وبالتالي يعمل على وقف النمو وتساقط الثمار وتشويهها والإضرار بها (تشاندر، ١٩٨٧، ص ١١٩).

- ضوء الشمس : يساعد سطوع الشمس على سرعة نمو المحصول ونضجه وتحسن نوعية الإنتاج النهائى ويرجع ذلك لحدوث عمليتين حاسمتين فى حياة النبات هما الأزهار والتمثيل الضوئى والكلوروفيللى فى ضوء الشمس فكلما زادت كثافة ضوء الشمس وشدته كلما زادت معدلات التمثيل الضوئى وبالتالي عظمت إمكانات نمو النبات (الديب، ٢٠٠٣، ص ٢٦٤)، وتظهر أهميته فى الحدائق المزدحمة والمتكاثفة التى يتخللها الضوء بصعوبة فتقل كثافته عن الحد الأدنى اللازم لعمليات التمثيل الضوئى وغيرها من عمليات النمو والإثمار فيقل النمو الخضرى وينعدم الإثمار فى الأجزاء المظلة من الأشجار ويتم علاج النقص الضوئى بالسماح للضوء بالتخلل بين الأشجار إما بتخفيف بعض الأشجار بالمزرعة أو بتقليم أشجارها تقليماً جائراً وإزالة الأفرع المتشابكة والمزدحمة .

إذن من خلال العرض السابق نستنتج أن نجاح زراعة البرتقال يتوقف إلى حد كبير على حسن إختيار منطقة الزراعة نظراً لأهمية الظروف المناخية وتأثيرها الكبير على نمو الأشجار ثم التزهير والعقد وإكمال نمو الثمار ثم نضجها ، وبصفة عامة تعتبر الظروف المناخية فى مصر خاصة درجة الحرارة مناسبة جداً ولها دور كبير فى نجاح زراعة أشجار البرتقال باستثناء بعض الفترات التى تهب فيها رياح الخماسين الحارة خلال فترة التزهير والعقد خلال شهرى أبريل ومايو ، ومن ناحية

أخرى تتميز مصر بفروق كبيرة بين درجات حرارة الليل والنهار خلال أشهر الخريف والشتاء مما يساعد على جودة تلون الثمار وتتراوح درجة الحرارة المثلى لنمو ونشاط أشجار الموالح ما بين ٣٠ و ٣٣ درجة مئوية .

كما أن مناخ مصر (لاسيما الوجه البحرى دون ساحل المتوسط) تسوده ظروف مناخية مثلى لزراعة وإنتاج البرتقال ذات المواصفات التصديرية عالية الجودة ابان الاعتداليين ثم الصيف باستثناء تأثير رياح الخماسين السلبى (فى الربيع) بصفه خاصة وإن كان من اليسير تلافيه بزراعة مصدات نباتية من الجازورين والكافور كمصدات للرياح أما صعيد مصر فشدة حرارته مع شدة جفافه يضران بجودة ثمار البرتقال إلا أنه يمكن التخفيف من تأثيرهما السلبى كثيراً بزراعة أشجار النخيل فى مزارع البرتقال .

ب-تأثير التربة على زراعة البرتقال :

تتميز تربة الدلتا بكونها تربة رسوبية نهريّة منقولة من المنابع الحبشية خضعت فى مراحل ترسبها على مر السنين لعملية تصنيف تحكم فيها سرعه تيار النهر والمدة التى تبقى فيها المياه المحملة بالرواسب فوق سطح الأرض بالإضافة إلى عامل القرب بالنسبة لمجرى النهر إلا أن الانحدار العام للأرض بشرق الدلتا ينحدر صوب الشمال الشرقى وعليه فقد تباينت القدرة الإنتاجية للتربة بإقليم الدلتا شأنها فى ذلك شأن سائر الأراضى المصرية ونظرا لتباين العوامل المؤثرة فيها والمتمثلة فى نسيج التربة ودرجة نفاذيتها ومستوى الماء الأرضى بها مقدار الملوحة ومقدار المادة العضوية التى تحتويها (بحيرى ، ٢٠٠١ ، ص ٤٠٢) .

وقد ثبت أن زراعة البرتقال تنجح فى أكثر من نوع من أنواع التربة لكنها تجود فى التربة الصفراء المفككة جيدة الصرف الخالية من الأملاح الضارة وذات المنسوب المنخفض للماء الجوفى كما أن خواص التربة ذات تأثير خطير فى نوعية ثمار الموالح وجودتها إذ يترتب على نقص أحد العناصر الضرورية بالتربة كالنيتروجين

والحديد إصابة الثمار بأمراض فسيولوجية عدة كما أن ارتفاع منسوب الماء الجوفى وزيادة رطوبة التربة يؤدىان إلى إصابة الثمار بعدة أمراض خطيرة كالصدأ والذبول والتصمغ مما يفقد الثمار جودتها ويضعف قدرتها التنافسية التصديرية كما يؤدى نقص عنصر النيتروجين فى التربة أيضاً إلى قلة عصير ثمار الموالح وبطء نموها بينما يؤدى نقص عنصر الفسفور فى التربة أيضاً إلى زيادة سمك القشرة وتشوهها أما نقص عنصر البوتاسيوم فيؤدى إلى صغر حجم الثمار ونقص فى نسبة الحموضة والمواد الصلبة الذائبة فى العصير فضلاً عن أن القشرة تكون رقيقة وضعيفة فتضعف من تحملها للتداول والتسويق (تشاندر، ١٩٨٧م، ص ١٢٧).

ولعل ما يؤكد ذلك كله عدم مناسبة ساحل المتوسط لإنتاج برتقال ذات جودة عالية بسبب ملوحة التربة وارتفاع منسوب مائها الجوفى كما أن إنتاجية بعض الأراضى الصحراوية المستصلحة أضعف وثمارها أقل جودة من أراضى وسط وجنوب الدلتا لضعفها عامة وفقرها بعنصر النيتروجين ويعنى ذلك فى النهاية التأثير الخطير لعناصر التربة وخواصها فى جودة ثمار البرتقال ومن ثم فى قدرتها التنافسية التصديرية ، ولعل فى التسميد العضوى والكىماوى ما يضاعف من جودة ثمار البرتقال بالوجه البحرى خاصة ومصر عامة (غانم ، ٢٠٠٦م ، ص ٤٢) .

ثانياً : تطور الصادرات المصرية من البرتقال

يعد التصدير أحد أهم المؤشرات الاقتصادية التى تدل على تطور بلد ما ، ويعكس مدى نمو اقتصادها وتأثيره العالمى ، كما يعد قطاع التصدير هو القطاع القائد للنمو الاقتصادى لما يقوم به قطاع التصدير من نقل عوامل النمو إلى سائر قطاعات الاقتصاد القومى ، ولقد مر الاقتصاد المصرى بالعديد من التقلبات الاقتصادية المرتبطة بطبيعة السياسة الاقتصادية العامة المتبعة من قبل الدولة خلال فترة الدراسة الممتدة من (٢٠٠٠-٢٠١٩م) مما كان له الإثر الواضح على صادرات مصر بشكل عام وصادرات البرتقال بشكل خاص .

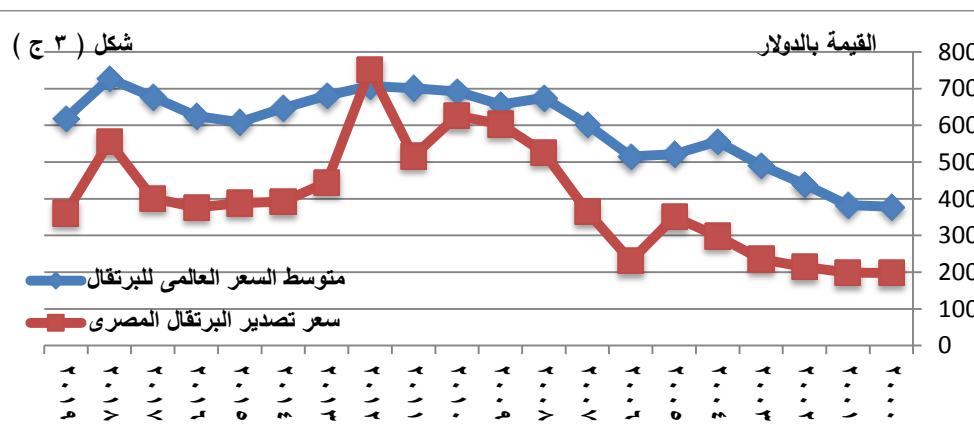
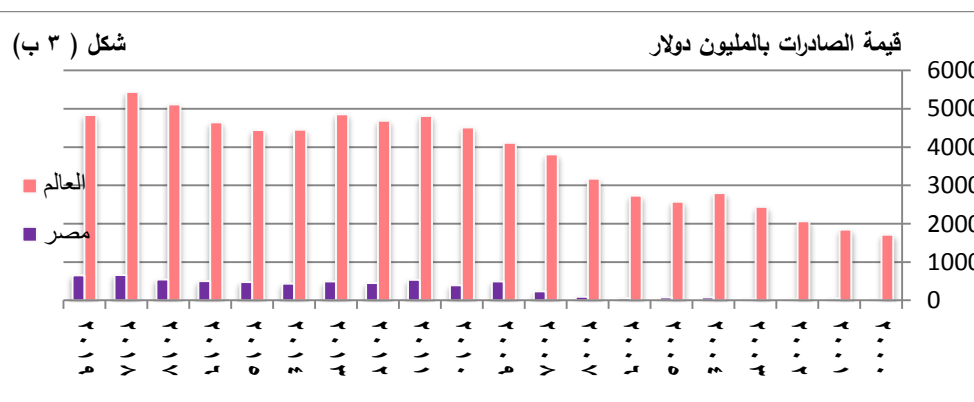
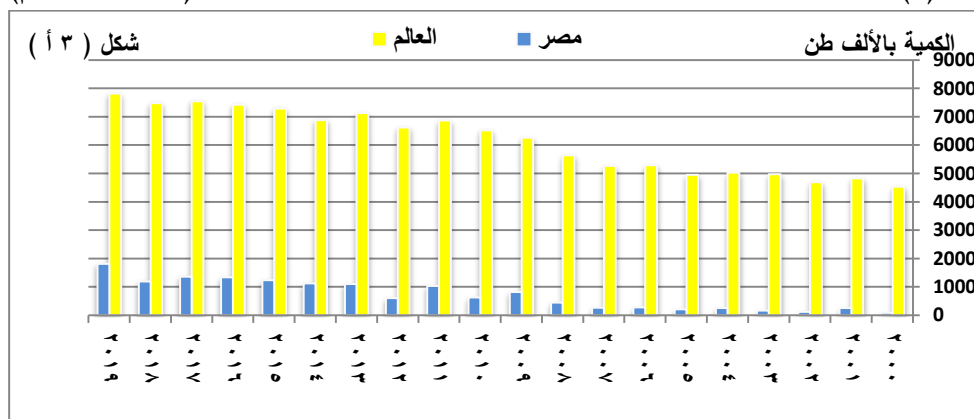
جدول (٣) تطور كمية وقيمة وأسعار الصادرات البرتقال العالمية والمصرية

| السنوات | كمية الصادرات بالألف طن | | | قيمة الصادرات بالمليون دولار | | سعر التصدير بالدولار | |
|---------|-------------------------|-------|----------------------------------|------------------------------|-------|------------------------------|---------------------------|
| | العالم | مصر | كمية صادرات مصر بالنسبة للعالم % | العالم | مصر | متوسط السعر العالمي للبرتقال | سعر تصدير البرتقال المصرى |
| ٢٠٠٠ | ٤٥٣٧ | ٨٦ | ١.٩ | ١٧١٦ | ١٧ | ٣٧٨.٢ | ١٩٧.٧ |
| ٢٠٠١ | ٤٨٣١ | ٢٥٧ | ٥.٣ | ١٨٤٩ | ٥١ | ٣٨٢.٧ | ١٩٨.٤ |
| ٢٠٠٢ | ٤٦٩٧ | ١٢٦ | ٢.٧ | ٢٠٦٣ | ٢٧ | ٤٣٩.٢ | ٢١٤.٣ |
| ٢٠٠٣ | ٤٩٧٥ | ١٦٦ | ٣.٣ | ٢٤٤١ | ٣٩ | ٤٩٠.٦ | ٢٣٤.٩ |
| ٢٠٠٤ | ٥٠٣٣ | ٢٥٨ | ٥.١ | ٢٧٩٨ | ٧٧ | ٥٥٥.٩ | ٢٩٨.٤ |
| ٢٠٠٥ | ٤٩٥٣ | ٢١٤ | ٤.٣ | ٢٥٨٠ | ٧٥ | ٥٢٠.٩ | ٣٥٠.٥ |
| ٢٠٠٦ | ٥٢٩٩ | ٢٨٢ | ٥.٣ | ٢٧٣٢ | ٦٥ | ٥١٥.٦ | ٢٣٠.٥ |
| ٢٠٠٧ | ٥٢٧١ | ٢٧١ | ٥.١ | ٣١٧٤ | ٩٩ | ٦٠٢.١ | ٣٦٥.٣ |
| ٢٠٠٨ | ٥٦٤٥ | ٤٥٤ | ٨.٠ | ٣٨٠٩ | ٢٣٩ | ٦٧٤.٧ | ٥٢٦.٤ |
| ٢٠٠٩ | ٦٢٦٣ | ٨٢١ | ١٣.١ | ٤١١٤ | ٤٩٥ | ٦٥٦.٩ | ٦٠٢.٩ |
| ٢٠١٠ | ٦٥٢٤ | ٦٣٦ | ٩.٧ | ٤٥١٥ | ٣٩٨ | ٦٩٢.١ | ٦٢٥.٨ |
| ٢٠١١ | ٦٨٦٩ | ١٠٤٢ | ١٥.٢ | ٤٨١٧ | ٥٣٨ | ٧٠١.٣ | ٥١٦.٣ |
| ٢٠١٢ | ٦٦٢٩ | ٦٠٧ | ٩.٢ | ٤٦٨٨ | ٤٥٦ | ٧٠٧.٢ | ٧٥١.٢ |
| ٢٠١٣ | ٧١٣١ | ١١٠٨ | ١٥.٥ | ٤٨٥٨ | ٤٩٣ | ٦٨١.٢ | ٤٤٤.٩ |
| ٢٠١٤ | ٦٨٩١ | ١١٢٨ | ١٦.٤ | ٤٤٥٨ | ٤٤٢ | ٦٤٦.٩ | ٣٩١.٨ |
| ٢٠١٥ | ٧٢٩٧ | ١٢٣٨ | ١٧.٠ | ٤٤٤٣ | ٤٨٠ | ٦٠٨.٩ | ٣٨٧.٧ |
| ٢٠١٦ | ٧٤٣٢ | ١٣٣٨ | ١٨.٠ | ٤٦٤٧ | ٥٠٤ | ٦٢٥.٣ | ٣٧٦.٦ |
| ٢٠١٧ | ٧٥٥١ | ١٣٦٣ | ١٨.١ | ٥١١٦ | ٥٤٧ | ٦٧٧.٥ | ٤٠١.٣ |
| ٢٠١٨ | ٧٤٨٣ | ١٢٠٠ | ١٦.٠ | ٥٤٤٤ | ٦٦٦ | ٧٢٧.٥ | ٥٥٥ |
| ٢٠١٩ | ٧٨١٧ | ١٨١٧ | ٢٣.٢ | ٤٨٤٢ | ٦٥٦ | ٦١٩.٤ | ٣٦١ |
| المتوسط | ٦١٥٦.٤ | ٧٢٠.٦ | ١١.٧ | ٣٧٥٥.٢ | ٣١٨.٢ | ٧.٢ | ٤٤١.٥ |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، FAO

التحليل الجغرافي لصادرات مصر من البرتقال في ضوء مؤشر الميزة التنافسية

شكل (٣) تطور كمية وقيمة وأسعار صادرات البرتقال العالمية والمصرية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م)



المصدر: الأشكال من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٣)

من بيانات الجدول (٣) والشكل (٣) بلغ متوسط كمية صادرات العالم من البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م) نحو ٦.١ مليون طن اختصت الصادرات المصرية بنحو ١١.٧% حيث بلغت حوالى ٧٢٠.٦ ألف طن، كما قدر متوسط قيمة الصادرات العالمية من البرتقال بحوالى ٣.٧ مليار دولار ويقدر متوسط قيمة صادرات مصر منها بنحو ٣١٨.٢ مليون دولار تمثل حوالى ٧.٢% من قيمة الصادرات العالمية للبرتقال.

ويتضح تذبذب كل من كمية وقيمة الصادرات العالمية والمصرية من البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م) وقد انعكس ذلك مباشرة على أسعار الصادرات فجاءت العوائد المالية لصادرات البرتقال المصرية متناسبة مع كمية الصادرات من جهة ومع العوائد المالية لصادرات البرتقال العالمية فى بعض السنوات، ونلاحظ من البيانات تراجع ملحوظ لكمية وقيمة الصادرات المصرية للبرتقال فى بعض السنوات منها عام ٢٠٠١م حيث جاء هذا التراجع كأحد آثار هجمات الحادى عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١م التى تعرضت له الولايات المتحدة الأمريكية على الدول العربية وبطبيعة الحال بينها مصر فيما يتعلق بتدفق رؤوس الأموال وحركة الاستثمار وحركة الصادرات والواردات.

وكانت صادرات مصر من البرتقال قد تعرضت للتراجع الملحوظ أيضاً خلال عام ٢٠١٢م بسبب تبعات ثورة ٢٥ يناير من تراجع فى معدلات الاقتصاد المصرى بشكل عام والصادرات بشكل خاص ورغم ذلك عاودت صادرات مصر من البرتقال فى الارتفاع التدريجى بعد عام ٢٠١٢م من حيث الكمية والقيمة إلى أن وصل إلى ١.٨ مليون طن بنسبة ٢٣.٢% من إجمالى الصادرات العالمية بقيمة ٦٥٦ مليون دولار بنسبة ١٣.٥% من إجمالى الصادرات العالمية عام ٢٠١٩م.

ثالثاً : التوزيع الجغرافى للصادرات العالمية من البرتقال

تقدر كمية الصادرات العالمية من البرتقال بنحو ٧.٨ مليون طن بقيمة ٤.٨ مليار دولار موزعة على ١١٢ دولة حول العالم وفقاً لبيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لعام ٢٠١٩م، وفيما يلى جدول يوضح التوزيع الجغرافى لأهم ١٠ دول مصدرة للبرتقال على مستوى العالم.

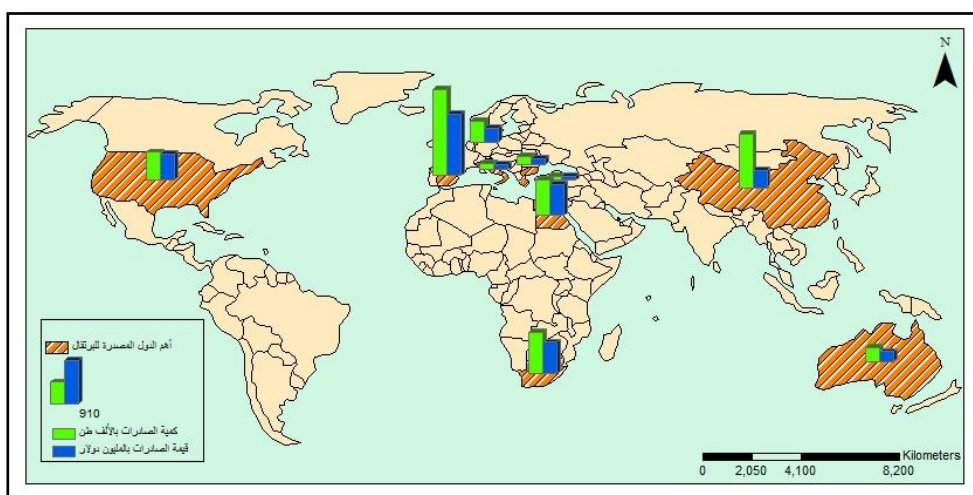
التحليل الجغرافي لصادرات مصر من البرتقال في ضوء مؤشر الميزة التنافسية

جدول (٤) التوزيع الجغرافي للدول المصدرة للبرتقال على مستوى العالم عام ٢٠١٩م

| الدول المصدرة | | كمية الصادرات | | قيمة الصادرات | |
|----------------------------|--|---------------|--------|---------------|------|
| | | % | ألف طن | مليون دولار | % |
| أسيانيا | | ٢٣.٢ | ١٨١٠ | ١٢٨٧ | ٢٦.٦ |
| الصين | | ١٤.٣ | ١١١٩ | ٣٧٢ | ٧.٧ |
| جنوب أفريقيا | | ١١.٢ | ٨٧٥ | ٦٦٥ | ١٣.٧ |
| مصر | | ٩.٧ | ٧٥٦ | ٦٥٦ | ١٣.٥ |
| الولايات المتحدة الأمريكية | | ٧.٣ | ٥٧٤ | ٥٢٦ | ١٠.٩ |
| هولندا | | ٥.٧ | ٤٤٢ | ٢٩٤ | ٦.١ |
| استراليا | | ٣.٧ | ٢٩٣ | ٢١٣ | ٤.٤ |
| اليونان | | ٢.١ | ١٦٨ | ١٢٤ | ٢.٦ |
| إيطاليا | | ١.٧ | ١٣٢ | ١١١ | ٢.٣ |
| تركيا | | ١.١ | ٨٦ | ٩٢ | ١.٩ |
| أخرى | | ٢٠.٠ | ١٥٦٢ | ٥٠٢ | ١٠.٤ |
| إجمالي العالم | | ١٠٠ | ٧٨١٧ | ٤٨٤٢ | ١٠٠ |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، FAO

شكل (٤) التوزيع الجغرافي للدول المصدرة للبرتقال على مستوى العالم عام ٢٠١٩م



المصدر: الشكل من إعداد الباحثة

يشير الجدول (٤) والشكل (٤) إلى أهم الدول المصدرة للبرتقال على مستوى العالم ومنه يتبين أن أسبانيا تعد أهم الدول المصدرة للبرتقال على مستوى العالم بكمية صادرات تقدر بنحو ١.٨ مليون طن تغطي نحو ما يقرب من ربع من القدرة الاستيعابية للسوق العالمي من البرتقال وتفوق قيمة صادراتها من البرتقال حوالى ربع إجمالي قيمة الصادرات العالمية ، وجاءت الصين فى المركز الثانى بكمية صادرات تقدر بنحو ١.١ مليون طن تغطي ما يقرب من سدس القدرة الاستيعابية للسوق العالمي من البرتقال بينما جاءت قيمة صادراتها فى المركز الخامس والتي تمثل حوالى ٧.٧% من إجمالي قيمة الصادرات العالمية للبرتقال والمقدرة بنحو ٣٧٢ مليون دولار ، وتأتى جنوب أفريقيا فى المركز الثالث بكمية صادرات تقدر بحوالى ٨٧٥ ألف طن تغطي نحو ١١.٢% من صادرات العالم وتقدر قيمتها بحوالى ٦٦٥ مليون دولار تمثل نحو ١٣.٧% من إجمالي قيمة صادرات العالم من البرتقال.

وتجدر الإشارة إلى أن مصر تعتبر رابع أهم الدول المصدرة للبرتقال بكمية صادرات تقدر بحوالى ٩.٧% من كمية صادرات العالم من البرتقال والتي تقدر بنحو ٧٥٦ ألف طن وثالث دولة بقيمة صادرات تقدر بحوالى ٦٥٦ مليون دولار تمثل ١٣.٥% من إجمالي قيمة الصادرات العالمية للبرتقال ، كما أن كمية صادرات كل من الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا وأستراليا واليونان وإيطاليا وتركيا معاً تغطي نحو ٢١.٧% من القدرة الاستيعابية للسوق العالمي ، وتمثل إجمالي كمية الصادرات العالمية للدول العشرة ٨٠% وإجمالي قيمة الصادرات ٨٩.٦% ، ويمكن القول أن كل من أسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية واليونان وإيطاليا وتركيا تعد أهم الدول المنافسة لمصر فى السوق العالمي لتقارب الظروف الجوية ومواعيد الانتاج .

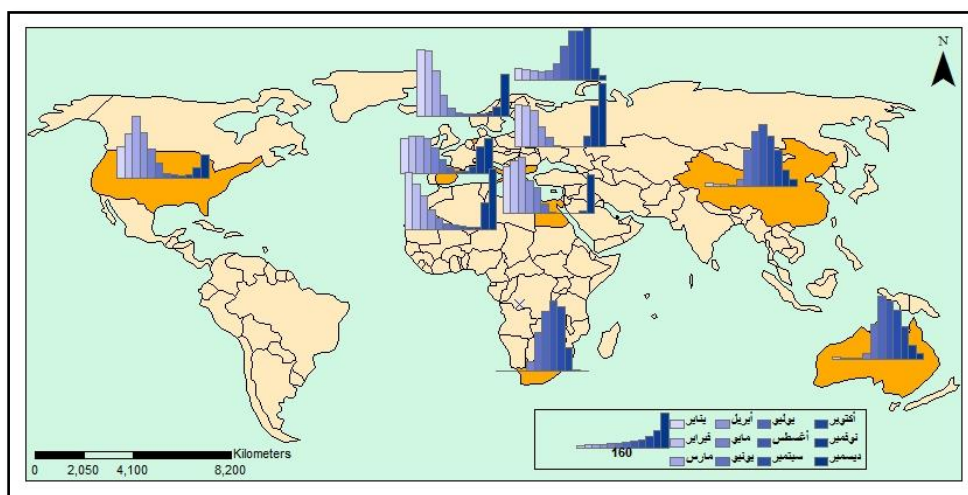
التحليل الجغرافي لصادرات مصر من البرتقال في ضوء مؤشر الميزة التنافسية

جدول (٥) : قيمة صادرات البرتقال للدول الأكثر تصديراً للبرتقال خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦م)

| الشهور | أسبانيا | الصين | جنوب افريقيا | مصر | الولايات المتحدة الأمريكية | هولندا | استراليا | اليونان | إيطاليا | تركيا |
|--------|---------|-------|--------------|-------|----------------------------|--------|----------|---------|---------|-------|
| يناير | ١٦٠ | ١١.٥ | ٠.٩ | ٢٠٩.٣ | ١٣٦.٦ | ٥٠.٦ | ٩.٦ | ٢٥٣ | ٢٩٢.٢ | ١٨٩.٩ |
| فبراير | ١٦٦.٨ | ٩.٣ | ٠.٧ | ٢٣٧ | ١٩٣.٨ | ٤٨.٢ | ٦.٤ | ٢٠٣ | ٢٨٩.٣ | ١٨٤ |
| مارس | ١٦٨.٣ | ٦.٨ | ٠.٨ | ٢٥٢.٤ | ٢٧٥.٢ | ٣٩.٥ | ٣.٨ | ١٤٨.٤ | ٢.٢ | ١٦٣ |
| أبريل | ١٥٧.٤ | ٥.٥ | ٢.٤ | ١٤٦.٨ | ١٩٩.٦ | ٣٦.٩ | ٢.٦ | ٨٩ | ٩٣ | ٩١.٢ |
| مايو | ١١٧ | ٣٠.١ | ٤٤.٤ | ١١٨.٢ | ١٢٩.٥ | ٣٧.٨ | ٢٧.٣ | ٥٠.٢ | ٣٦.٧ | ٤١.٥ |
| يونيو | ٦٢ | ١٦٠.٥ | ١٧١.١ | ٤١.٦ | ٦٥.٣ | ٧٤.٤ | ١٥٧.٥ | ٢٧.١ | ١٤.١ | ٧.٩ |
| يوليو | ٢٩.٦ | ٢٤٤.٢ | ٢٦٦.٦ | ٧ | ٢٠.٤ | ١٤٩.٤ | ٢٧٨.٢ | ١٧.٦ | ٨.٣ | ٢.١ |
| أغسطس | ١٤.٥ | ٢٧٠.٤ | ٣١٠.٧ | ١.٣ | ١٢.٦ | ٢١٥.٣ | ٢٦١.٢ | ١٢.٤ | ٧.٤ | ١.٥ |
| سبتمبر | ١٠.٢ | ٢٢٣.٤ | ٢٨٧.٥ | ٠.٢ | ٨.٩ | ٢١٨.٣ | ٢١٩ | ٨.٤ | ١١.٥ | ٢.٤ |
| أكتوبر | ٣٢.٩ | ١٦٠ | ١٠٦.١ | ١ | ١١ | ٢٥٧.٤ | ١٤٥ | ٩.٢ | ١٦.٥ | ٤٥.٨ |
| نوفمبر | ١٢٢.٥ | ٧٠.٥ | ٨.٣ | ١٣.٣ | ٤٦.٧ | ٥٢.١ | ٦١.٥ | ١١٦ | ٣٨.٩ | ١٨٤ |
| ديسمبر | ١٥٨.٩ | ٢٧.٦ | ١.٣ | ١٧١.٥ | ١٠١.٢ | ٢١.٩ | ٢٤.١ | ٢٦٧.٩ | ١٨٣.٩ | ٢٨٣.٨ |

تم حساب الأرقام القياسية الموسمية لقيمة الصادرات لعدم توافر بيانات عن كمية صادرات البرتقال الشهرية لعدد كبير من الدول المتنافسة البيانات من الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية www.trademap.org.

شكل (٥) قيمة صادرات البرتقال للدول الأكثر تصديراً للبرتقال خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦م)



المصدر : الشكل من إعداد الباحثة

فى الجدول (٥) والشكل (٥) تم عرض الأرقام القياسية الموسمية لقيمة الصادرات الشهرية من البرتقال لمصر وأهم الدول المنافسة لها بهدف التعرف على مواعيد تصدير البرتقال فى هذه الدول وتحديد الشهور التى تتركز فيها صادراتها ومدى تنافسها مع مواعيد التصدير المصرية ، وتشير البيانات إلى أن الصادرات المصرية من البرتقال خلال هذه الفترة قد تركزت فى ستة شهور هى ديسمبر ويناير وفبراير ومارس وأبريل ومايو من كل عام حيث تراوحت الأرقام القياسية الموسمية لقيمة الصادرات فى الشهور الستة ما بين ١١٨.٢% و ٢٥٢.٤%، وهو ما يتوافق مع مواعيد ظهور الإنتاج المصرى من البرتقال فى الموسم الشتوى .

وبالنسبة لأهم الدول المنافسة لمصر فى تصدير البرتقال فقد تبين من الجدول والشكل السابقين وجود توافق فى مواعيد التصدير المصرية مع مواعيد تصدير خمس دول أسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية واليونان وإيطاليا وتركيا ، أى أن صادرات هذه الدول تعد منافساً وبديلاً للبرتقال المصرى فى الأسواق العالمية ويرجع ذلك للتوافق بينهما فى مواعيد التصدير بينما تركزت صادرات كل من الصين وجنوب أفريقيا وهولندا وأستراليا خلال الشهور من يونيو إلى أكتوبر وبالتالي لا تتنافس صادرات هذه الدول مع البرتقال المصرى ولا تعد بديلاً له فى الأسواق العالمية لعدم التوافق بينهما فى مواعيد التصدير .

رابعاً : الإتجاهات المكانية لصادرات مصر من البرتقال

بلغت قيمة صادرات مصر من البرتقال لدول العالم عام ٢٠١٩م حوالى ٦٥٦ مليون دولار تتوزع على ٩٣ دولة حول العالم، وفيما يلى عرض الجدول(٦) والشكل (٦) أهم ١٠ دول مستوردة للبرتقال المصرى مرتبة من الأكبر من حيث قيمة الصادرات إليها كالاتى (روسيا، الصين، السعودية، هولندا، بنجلادش، الإمارات، تركيا، أوكرانيا، الهند، المملكة المتحدة)، وتستأثر الصادرات المصرية من البرتقال إلى هذه المجموعة من الدول نحو ما يفوق ثلاثة أرباع الصادرات المصرية من البرتقال لدول العالم .

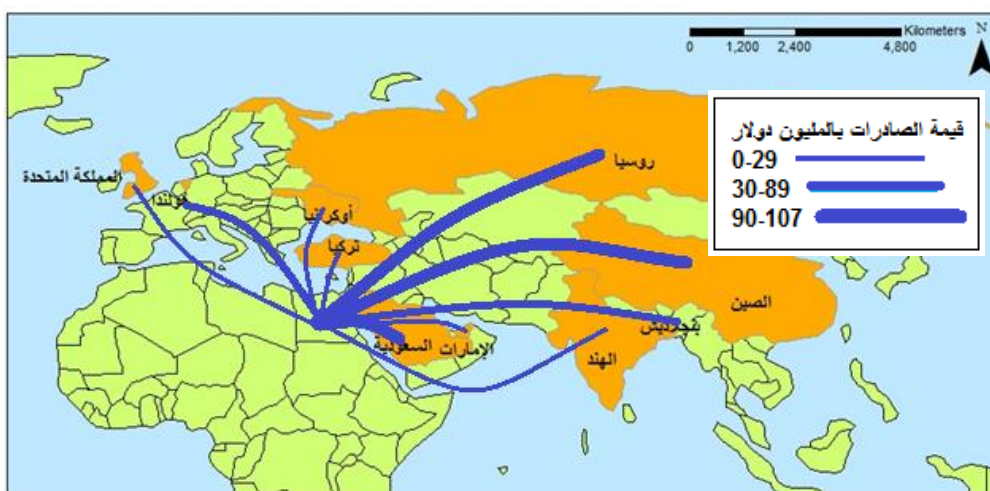
التحليل الجغرافي لصادرات مصر من البرتقال في ضوء مؤشر الميزة التنافسية

جدول (٦) التوزيع الجغرافي لاتجاهات الصادرات المصرية من البرتقال عام ٢٠١٩م

| أهم الدول | قيمة الصادرات بالمليون دولار | % |
|-----------------|------------------------------|------|
| روسيا | ١٠٧ | ١٦.٣ |
| الصين | ١٠٣ | ١٥.٧ |
| السعودية | ٩٣ | ١٤.٢ |
| هولندا | ٤١ | ٦.٣ |
| بنجلاديش | ٣٥ | ٥.٣ |
| الإمارات | ٢٩ | ٤.٤ |
| تركيا | ٢٦ | ٤.٠ |
| أوكرانيا | ٢٣ | ٣.٥ |
| الهند | ٢٣ | ٣.٥ |
| المملكة المتحدة | ٢١ | ٣.٢ |
| الأخرى | ١٥٥ | ٢٣.٦ |
| إجمالي | ٦٥٦ | ١٠٠ |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، FAO

شكل (٦) التوزيع الجغرافي لاتجاهات الصادرات المصرية من البرتقال عام ٢٠١٩م



المصدر : الشكل من إعداد الباحثة

جاءت صادرات مصر من البرتقال مركزة بشكل واضح على الدول الثلاث الأولى روسيا والصين والسعودية والتي استحوذت على ما يقرب من نصف صادرات البرتقال المصرية بنسبة ٤٦.٢% ، وجاء ارتفاع قيمة صادرات مصر من البرتقال لروسيا والتي مثلت نحو ١٦.٣% من إجمالي صادرات البرتقال المصرية نتيجة قرار الإتحاد الأوراسي بإعفاء صادرات مصر من البرتقال من التعريف الجمركية منذ عام ٢٠١٧م. وجاءت الصين في المركز الثاني بنسبة ١٥.٧% من صادرات البرتقال المصرية وتعد الصين سوقاً حديثة العهد بالبرتقال المصرى فهي لم تصبح سوقاً لصادرات البرتقال المصرى إلا منذ عام ٢٠٠١م وكانت كميات البرتقال المصدره لها صغيرة ومنقطعة حتى عام ٢٠١٣م وأرجع المسئولون عن الحجر الزراعى بوزارة الزراعة أسباب هذه الزيادة إلى تحسن نوعية التعبئة والتغليف وارتفاع جودة محطات الفرز لتلبية احتياجات السوق الصينية بشكل أفضل .

وارتفاع قيمة صادرات البرتقال المصرية للسعودية والتي وصلت إلى ١٤.٢% نتيجة توقف صادرات البرتقال الإسباني للخليج العربى بالإضافة إلى أن البعد الجغرافى يعد مؤشراً لنفقات النقل إذ أنه كلما زادت المسافة بين الدول تزداد نفقات النقل وتقل تدفقات التجارة الدولية بينهم وذلك بفرض ثبات باقى العوامل الأخرى وعلى هذا فإنه بانخفاض البعد الجغرافى يزداد الدافع لحركة التجارة الدولية بين مصر والسعودية كما تعد السوق السعودية أوسع أسواق دول الخليج العربى وأكثرها استهلاكاً للموالح المصرية باعتبارها الأكبر من حيث عدد السكان .

إذن الاتجاه الجغرافى لصادرات مصر من البرتقال يتركز فى عدد قليل من الدول، مما قد يعرضها إلى هزات فى قيمة الصادرات قد تتجم عن أية متغيرات داخلية كانت أم خارجية يمكن أن تؤثر سلبياً على اقتصاد إحدى تلك الدول فى ظل ما قد يتعرض له من ظروف ومتغيرات اقتصادية أو سياسية غير مواتية، الأمر الذى يدعو بالتالى إلى مزيد من العمل خاصة من جانب واضعى السياسات التجارية على دراسة حاجات الأسواق الأخرى بهدف عدم حدوث تركيز نسبى فى توزيع صادرات البرتقال .

التحليل الجغرافى لصادرات مصر من البرتقال فى ضوء مؤشر الميزة التنافسية

وجاءت هولندا فى المركز الرابع وبفارق كبير بعد السعودية إذ تستحوذ على ٦.٣% من صادرات البرتقال يليها بنجلادش والإمارات وتركيا وأوكرانيا والهند ثم المملكة المتحدة فى المركز العاشر بنسبة ٣.٢% .

اذن آسيا هى سوق البرتقال الرئيسية من البرتقال المصرى واستأثرت آسيا ب ٤٧.١% من صادرات البرتقال المصرية أى ما يقرب نصف صادرات مصر من البرتقال وهو نصيب ضخم يليها سوق أوروبا بنسبة ٢٩.٣% .

المبحث الثانى : قياس القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصرى

أصبحت عبارة القدرات التنافسية ومؤشراتها ذات موقع متزايد الأهمية فى عالم اليوم ، وأصبح للتنافسية مجالس أو هيئات أو إدارات ولها سياسات واستراتيجيات ومؤشرات وتقدم عنها تقارير لكبار المسئولين ومتخذى القرار وليس لرجال الأعمال فقط ، حتى إن بعض الدول كالولايات المتحدة الأمريكية مثلا تعتبر هبوط التنافسية الاقتصادية أحد العناصر التى تهدد الأمن القومى للبلاد ، وأصبحت التنافسية حاجة ملحة للدول التى ترغب فى استدامة وزيادة مستويات معيشة أفرادها ومشاركتهم فى التقدم العالمى .

تعتبر القدرة التنافسية من أهم التحديات التى تواجه الدول المتقدمة والنامية فى أن واحد خاصة الدول التى لديها استراتيجية للتوسع فى الصادرات وتقليل الواردات بغية تحسين مستوى معيشة أفراد المجتمع ، كما تتبع أهمية القدرة التنافسية من كونها تعمل على توفير البيئة التنافسية المناسبة لتحقيق الكفاءة فى تخصيص الموارد وتحفيز الإبداع والابتكار من أجل تعزيز وتحسين مستوى الإنتاج وجودة الإنتاج عن طريق خفض التكاليف والأسعار (العصفور ، ٢٠١٢ ، ص ٢) .

أولاً : مفهوم الميزة التنافسية

على الرغم من وجود إجماع عام فى أدبيات التجارة الدولية بشأن مفهوم الميزة النسبية فإن الأمر يختلف إلى حد كبير بخصوص المزايا التنافسية نتيجة أن مفهوم التنافسية يعد

مفهوماً متعدد الأبعاد تتداخل فيه عدة عوامل تؤثر على الموقف التنافسي الحقيقي لوحدات الإنتاج الاقتصادية في مختلف الدول ، ولقد ظهر مفهوم القدرة التنافسية في منتصف السبعينيات من القرن العشرين ليأخذ مكان الميزة النسبية التي اعتمدت عليها التجارة الدولية وبذلك أصبح التحدي الكبير الذي يواجه رجال الاقتصاد والإدارة هو كيفية تحويل الميزة النسبية التي تتمتع بها الدولة إلى ميزة تنافسية.

حيث بدأ الاهتمام بمفهوم القدرة التنافسية على مستوى الدولة عندما تراجعت تنافسية الصناعات الأمريكية في مواجهة مثيلاتها من الصناعات اليابانية مما دفع الولايات المتحدة الأمريكية لإنشاء مجلساً لسياسة التنافسية الأمريكية (الحسانى، خليل، ١٩٩٩، ص ١١٨).

وللميزة التنافسية competitive advantage تعريفات كثيرة ففي عام ١٩٨٣م وضعت لورا تايسون - رئيسة اللجنة الفيدرالية التي شكلت من قبل الرئيس الأمريكى في ذلك الوقت لبحث انخفاض قدرة الاقتصاد الأمريكى على المنافسة العالمية - تعريفاً لمفهوم التنافسية competitiveness بأنها القدرة على إنتاج السلع والخدمات التي يمكنها المنافسة والنجاح في الأسواق العالمية مع الاحتفاظ للمواطن بمستوى معيشة آخذ في الارتفاع بصورة مطردة ، وبذلك بدأ التحول في مفهوم الميزة النسبية إلى مفهوم الميزة التنافسية منذ أواخر الثمانينيات ، والتي دعمها بورتر في كتابه عن الميزة التنافسية حيث عرفها بأنها " التفوق النسبي لأداء الوحدات الإنتاجية الفردية في أحد القطاعات عن مثيلاتها في الدول الأخرى " (Portter , 1990 , P 78).

إن يمكننا تعريف التنافسية بأنها قدرة سلعة على تلبية احتياجات الأسواق العالمية والقدرة على المنافسة وتساعد في ذات الوقت على تحقيق ارتفاع في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي والحفاظ واستمرارية هذا الارتفاع .

وإذا ما اعتبرنا أن مؤشر الميزة النسبية الظاهرية يستوفى الشق الأول من التعريف المتمثل في النفاذ إلى الأسواق العالمية " فالميزة النسبية تعنى مدى توفر مزايا بالدولة

التحليل الجغرافى لصادرات مصر من البرتقال فى ضوء مؤشر الميزة التنافسية

تساعدها على إنتاج سلع معينة كالظروف الطبيعية والمناخية والمواد الأولية أو القوى العاملة ذات التكلفة المنخفضة إلا أن هذه المزايا قد لا تساعدها على المنافسة فى الأسواق الخارجية وقد يرجع ذلك إلى انخفاض الجودة أو لارتفاع التكلفة أو لعدم مطابقة المنتج للمواصفات القياسية التى تتطلبها الأسواق الخارجية " ، فإن الشق الثانى لتعريف التنافسية هو القدرة على المنافسة وزيادة متوسط دخل الفرد الحقيقى ومن ثم زيادة مستوى المعيشة .

فالميزة النسبية تعكس الوضع التصديرى للدولة كما هو وتتجه بعض الدراسات إلى اعتبار أن الميزة النسبية الظاهرة RCA مؤشراً مناسباً لما يتمتع به اقتصاد ما من ميزة فى إنتاج وتصدير السلعه ، ولكن نجد أنه إذا كان مقياس RCA أكبر بالنسبة إلى سلعه معينه منه بالنسبة إلى سلعه أخرى لمجرد أن السلعه الأولى تحصل على دعم حكومى مثلاً فإن استنتاج أن الاقتصاد يتمتع بميزة نسبية فى إنتاج وتصدير السلعه الأولى يكون غير دقيق ، أما بالنسبة لمفهوم التنافسية فقد عرفت على أنها القدرة على إنتاج السلع والخدمات التى يمكنها النجاح والمنافسه فى الأسواق العالمية مع الاحتفاظ للمواطن بمستوى أخذ فى الارتفاع بصورة مطرده .

ووفقاً لما سبق فإنه يجب على الاقتصاد أن يسعى لتطوير المنتجات ذات المزايا التنافسية فى الأسواق العالمية وأيضاً أن تكون هذه السلع ذات المزايا التنافسية ذات أثر مباشر فى رفع مستوى معيشة المواطنين المحليين بصورة مطردة.

ثانياً : المؤشرات التى تم استخدامها لقياس التنافسية

يهدف هذا الجزء من البحث إلى تحديد المؤشرات المناسبة لقياس الميزة التنافسية لصادرات مصر من البرتقال وذلك من خلال استخدام المؤشر المركب لقياس تنافسية الصادرات .

وسيتم تطبيق المؤشر المركب على هذه السلع وذلك من خلال استخدام المقاييس التالية (Porter , 1990 , P 73-93) :

المؤشر الأول: (الميزة النسبية الظاهرة) Revealed Comparative Advantage

المؤشر الثانى : (التنافسية السعرية) Price competitiveness

المؤشر الثالث : (الميزة الإنتاجية) Productive Advantage

المؤشر الرابع : (معدل إختراق السوق) Market Penetration Coefficient

المؤشر الخامس : مقياس نسبة صادرات مصر إلى الدول الأكثر استيرادا للسلع .

المؤشر السادس : مقياس حصة السوق المصرى فى الدول الأكثر استيرادا للسلع .

وسيتم حساب الوضع النسبى لكل مقياس من هذه المقاييس وبعد ذلك يتم حساب المؤشر المركب لتنافسية البرتقال وذلك من خلال قسمة المجموع الجبرى للأوضاع النسبية للمقاييس المستخدمة على عدد هذه المقاييس .

ويعرف المؤشر المركب بأنه مقياس - عددى أو كمى - مجمع يضم مجموعة من المؤشرات الفردية التى تعكس جوانب الظاهرة محل الاهتمام، بحيث يتم دمج هذه المؤشرات المنفصلة بالاستناد على نموذج معين للحصول على مؤشر مركب يعبر عن الاتجاه العام المشترك لتلك المؤشرات الفرعية، وهو بذلك يعمل على تجميع المعلومات وعرضها بشكل مبسط يسهل فهمه وتفسيره (عز الدين، حافظ، ٢٠٠٦م، ص ١٤) .

ولقد تزايد الاهتمام بالمؤشرات المركبة كونها أداة هامة ومفيدة لاتخاذ القرارات وتقييم أداء الدول من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية ، لذلك فقد زاد الاهتمام بتطوير أساليب بناء المؤشرات المركبة حتى يمكن الاعتماد عليها والوثوق فى نتائجها وهو ليس بالعملية السهلة فهناك خطوات أساسية لبناء تلك المؤشرات المركبة أهمها تحديد المؤشرات الفرعية المناسبة لبناء المؤشر المركب ، ولابد أن يتم اختيار المؤشرات الفرعية بعناية بحيث تكون ملائمة للدراسة فقد يحد عدم توافر البيانات الملائمة من قدرة المستخدم على بناء مؤشر مركب سليم ثم استخدام الأوزان الترجيحية .

ثالثاً : قياس تنافسية صادرات مصر من البرتقال

فى هذا الجزء من الدراسة سوف يتم تطبيق المؤشرات الستة التى وقع عليها الاختيار وفقاً لمجموعة من المعايير على صادرات البرتقال المصرية ثم دمجها للحصول على مؤشر تنافسية البرتقال (عبد المالك ، ٢٠١٩م ، ص ١٠٠-١٠٩) .

المؤشر الأول: (الميزة النسبية الظاهرة) Revealed Comparative Advantage
ظهر في أدبيات الفكر الاقتصادي الدولي المعاصر بعض المقاييس الخاصة
بقياس " الميزة النسبية الظاهرة " ويرجع الفضل إلى " بلاسا " في وضع بعض
الأساليب لقياس الميزات النسبية الظاهرة عام ١٩٦٥م ، ويعبر مؤشر الميزة النسبية
الظاهرة عن النسبة بين الأهمية النسبية لصادرات محصول في دولة ما إلى الأهمية
النسبية لصادرات المحصول في العالم (Balassa , 1989 , p 73) .
ولتقدير مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لسلعة ما تستخدم المعادلة التالية :

$$RCA = (X_{je} / X_{ae}) / (X_{jw} / X_{aw})$$

حيث تمثل RCA = الميزة النسبية الظاهرة

X_{je} = صادرات الدولة e من السلعة j إلى العالم

X_{ae} = صادرات الدولة e من الصادرات الزراعية إلى العالم

X_{jw} = إجمالي قيمة الصادرات العالمية من السلعة j

X_{aw} = إجمالي قيمة الصادرات الزراعية العالمية

ويكون للسلعة المصدرة ميزة نسبية ظاهرة عندما تكون نسبة صادرات مصر من
السلعة بالنسبة لإجمالي الصادرات الزراعية المصرية أكبر من نسبة الصادرات
العالمية من السلعة بالنسبة لإجمالي الصادرات الزراعية العالمية ، أى إننا نستطيع أن
نقول أن السلعة تتمتع بميزة نسبية ظاهرة إذا كان ناتج المعادلة السابقة (RCA) أكبر
من الواحد الصحيح .

ثم توضيح الوضع النسبي لهذا المقياس من خلال المعادلة التالية :

$$\text{الوضع النسبي} = (RCA - \text{أقل قيمة لـ } RCA \text{ بالنسبة للسلعة موضع الدراسة}) / \\ (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة})$$

وقيمة الوضع النسبي تتحصر دائماً بين الصفر والواحد الصحيح وبالتالي تكون
السلعة ذات وضع نسبي عالى إذا اقتربت أو ساوت الواحد

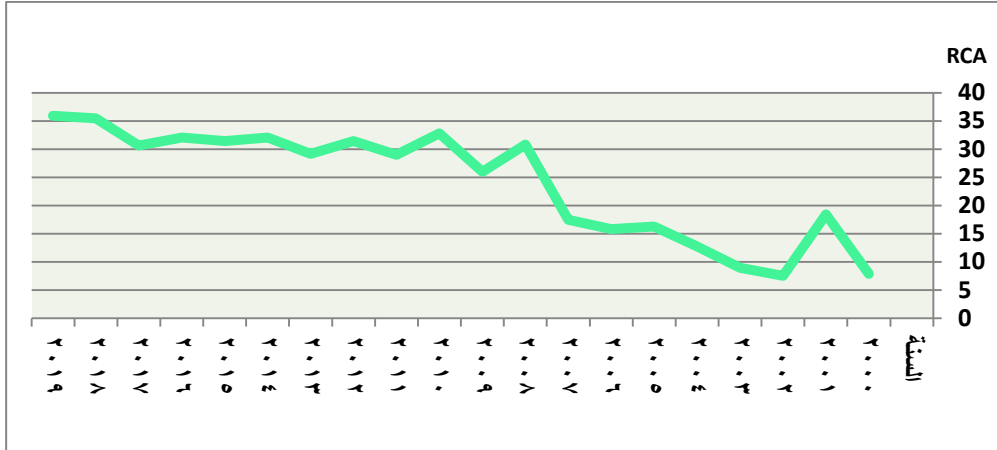
جدول (٧) تقدير الميزة النسبية الظاهرية RCA للبرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م)

(القيمة بالمليون دولار)

| ترتيب السنوات حسب الوضع النسبي | الوضع النسبي | متوسط الفترات | RCA | صادرات البرتقال العالمية/ الصادرات الزراعية العالمية | صادرات البرتقال المصرية/ الصادرات الزراعية لمصر | الصادرات المصرية | | الصادرات العالمية | | السنوات |
|--------------------------------|--------------|---------------|-------|--|---|------------------|----------|-------------------|----------|---------|
| | | | | | | البرتقال | الزراعية | البرتقال | الزراعية | |
| ٩ | ٠.٠١٢ | ١١.٠٨ | ٧.٨٦ | ٠.٠٠٤ | ٠.٠٣٢ | ١٧ | ٥١٨ | ١٧١٦ | ٤١١١٦١ | ٢٠٠٠ |
| ٦ | ٠.٣٨٥ | | ١٨.٤٤ | ٠.٠٠٤ | ٠.٠٨٢ | ٥١ | ٦٢٠ | ١٨٤٩ | ٤١٤٥٣٣ | ٢٠٠١ |
| ٩ | ٠ | | ٧.٥٠ | ٠.٠٠٤ | ٠.٠٣٥ | ٢٧ | ٧٧٢ | ٢٠٦٣ | ٤٤٢٨٦١ | ٢٠٠٢ |
| ٩ | ٠.٠٥١ | | ٨.٩٥ | ٠.٠٠٤ | ٠.٠٤١ | ٣٩ | ٩٣٨ | ٢٤٤١ | ٥٢٥٥٤٣ | ٢٠٠٣ |
| ٨ | ٠.١٨٣ | | ١٢.٧٢ | ٠.٠٠٤ | ٠.٠٥٨ | ٧٧ | ١٣١٤ | ٢٧٩٨ | ٦٠٧٦٤١ | ٢٠٠٤ |
| ٦ | ٠.٣٠٩ | ٢١.٢٦ | ١٦.٢٨ | ٠.٠٠٤ | ٠.٠٦٤ | ٧٥ | ١١٦٧ | ٢٥٨٠ | ٦٥٣٨٠٥ | ٢٠٠٥ |
| ٧ | ٠.٢٩٢ | | ١٥.٨١ | ٠.٠٠٤ | ٠.٠٦٠ | ٦٥ | ١٠٨٦ | ٢٧٣٢ | ٧٢١٨٥٤ | ٢٠٠٦ |
| ٦ | ٠.٣٤٩ | | ١٧.٤٣ | ٠.٠٠٤ | ٠.٠٦٣ | ٩٩ | ١٥٦٣ | ٣١٧٤ | ٨٧٣٧٢٤ | ٢٠٠٧ |
| ٣ | ٠.٨٢٠ | | ٣٠.٨٠ | ٠.٠٠٣ | ٠.١١ | ٢٣٩ | ٢١٧٦ | ٣٨٠٩ | ١٠٦٨٠٢٦ | ٢٠٠٨ |
| ٥ | ٠.٦٥٠ | | ٢٥.٩٨ | ٠.٠٠٤ | ٠.١١ | ٤٩٥ | ٤٤٠٧ | ٤١١٤ | ٩٥١٥٦٤ | ٢٠٠٩ |
| ٣ | ٠.٨٩٠ | ٣٠.٨٨ | ٣٢.٧٩ | ٠.٠٠٤ | ٠.١٤ | ٣٩٨ | ٢٩١٨ | ٤٥١٥ | ١٠٨٥٦٢٨ | ٢٠١٠ |
| ٤ | ٠.٧٥٦ | | ٢٨.٩٨ | ٠.٠٠٤ | ٠.١٠ | ٥٣٨ | ٥٠٩٣ | ٤٨١٧ | ١٣٢١٤٤٥ | ٢٠١١ |
| ٣ | ٠.٨٤٣ | | ٣١.٤٦ | ٠.٠٠٣ | ٠.١١ | ٤٥٦ | ٤١٤٠ | ٤٦٨٨ | ١٣٣٨٩٥٧ | ٢٠١٢ |
| ٤ | ٠.٧٦١ | | ٢٩.١٤ | ٠.٠٠٣ | ٠.١٠ | ٤٩٣ | ٤٨٦٧ | ٤٨٥٨ | ١٣٩٧٩٥١ | ٢٠١٣ |
| ٣ | ٠.٨٦٥ | | ٣٢.٠٧ | ٠.٠٠٣ | ٠.١٠ | ٤٤٢ | ٤٣٩٦ | ٤٤٥٨ | ١٤٢١٨٣٦ | ٢٠١٤ |
| ٣ | ٠.٨٤٣ | ٣٣.١١ | ٣١.٤٦ | ٠.٠٠٣ | ٠.١١ | ٤٨٠ | ٤٣٧٨ | ٤٤٤٣ | ١٢٧٥٠٦٤ | ٢٠١٥ |
| ٣ | ٠.٨٦٤ | | ٣٢.٠٦ | ٠.٠٠٣ | ٠.١١ | ٥٠٤ | ٤٣٥٤ | ٤٦٤٧ | ١٢٨٧٣١٥ | ٢٠١٦ |
| ٣ | ٠.٨١٥ | | ٣٠.٦٦ | ٠.٠٠٤ | ٠.١١ | ٥٤٧ | ٤٩٢١ | ٥١١٦ | ١٤١١٢٨٩ | ٢٠١٧ |
| ٢ | ٠.٩٨٥ | | ٣٥.٤٨ | ٠.٠٠٤ | ٠.١٣ | ٦٦٦ | ٥٠١٣ | ٥٤٤٤ | ١٤٥٤٠٩٨ | ٢٠١٨ |
| ١ | ١ | | ٣٥.٩٠ | ٠.٠٠٣ | ٠.١٢ | ٦٥٦ | ٥٤٥٠ | ٤٨٤٢ | ١٤٤٤٦٦٦ | ٢٠١٩ |
| | | ٢٤.١ | ٢٤.١ | | | ٣١٨.٢ | ٣٠٠٤.٥ | ٣٧٥٥.٢ | ١٠٠٥٤٤٨ | المتوسط |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، FAO

شكل (٧) الميزة النسبية الظاهرية RCA للبرتقال المصري خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م)



المصدر : الشكل من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٧)

وقد بلغ مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لسلعة البرتقال في متوسط فترة الدراسة ٢٤.١ وذلك في ضوء قيمة صادراته السنوية المصرية والعالمية والبالغة متوسطاته حوالى ٣١٨.٢ مليون دولار و ٣.٧٥٥ مليار دولار على الترتيب وقيمة الصادرات الزراعية المصرية والعالمية .

وبمقتضى ذلك فإن سلعة البرتقال تتمتع بميزة نسبية ظاهرة طوال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٩م) ، والشكل البياني السابق يوضح امتلاك مصر ميزة نسبية ظاهرة للبرتقال طوال السنوات العشرة حيث يفوق المؤشر الواحد الصحيح خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م) مما يعكس الأهمية النسبية الكبيرة للبرتقال كسلعة تصديرية رئيسية وهامة من الصادرات الزراعية المصرية ، وبلغت أدنى قيمة لها عام ٢٠٠٢م نحو ٧.٥٠ وأعلى قيمة كانت في عام ٢٠١٩م نحو ٣٥.٩ .

المؤشر الثانى : (التنافسية السعرية) Price competitiveness

هذا المؤشر يستخدم فى الحكم على الوضع التنافسى السعري لمصر مقارنة بالدول الأخرى المنافسة لها لسلعة تصديرية ما وكلما أنخفض السعر التصديرى لدولة ما من الدول بالمقارنة بنظيره من الدول الأخرى المنافسة ، فإن ذلك يعنى وجود ميزة سعرية للسلعة المصدرة وقدرة تنافسية أعلى ، والسعر التصديرى لا يعكس فقط التكاليف الإنتاجية للسلعة ولكنه يتأثر بعوامل أخرى مثل تكاليف النقل والضرائب وموعد التصدير وغيرها من التكاليف المرتبطة بعملية التصدير والتي أصبحت أكثر تأثيراً على السعر التصديرى من التكاليف الإنتاجية.

ويتم تقدير مؤشر التنافسية السعرية بين أسعار الدول المنافسة لمصر لسلعة ما

وبين السعر المصرى لهذه السلعة خلال سنة وهو كالاتى : $PA_j = PC / PE$

PA_j : نسبة سعر الدول المنافسة لمصر إلى سعر تصدير مصر لسلعة ما

PC : سعر تصدير الدولة المنافسة لمصر لسلعة معينة فى السوق العالمى

PE : سعر تصدير مصر لنفس السلعة فى السوق العالمى

إذا كانت قيمة هذا المؤشر أكبر من الواحد الصحيح دل ذلك على أن الدولة

المصدرة للسلعة لها ميزة سعرية فى تصدير تلك السلعة والعكس صحيح .

التحليل الجغرافي لصادرات مصر من البرتقال في ضوء مؤشر الميزة التنافسية

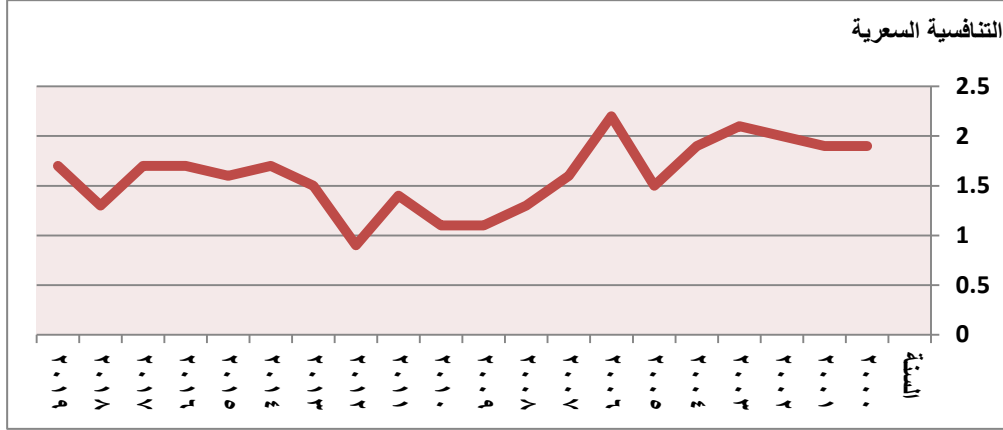
جدول (٨) تقدير التنافسية السعرية للبرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩ م)

(سعر تصدير الطن بالدولار)

| السنوات | متوسط سعر الدول المنافسة | سعر مصر | متوسط سعر الدول / سعر مصر | متوسط الفترات | الوضع النسبي | ترتيب السلع حسب الوضع النسبي |
|---------|--------------------------|---------|---------------------------|---------------|--------------|------------------------------|
| ٢٠٠٠ | ٣٧٨.٢ | ١٩٧.٧ | ١.٩ | ٢ | ٠.٨ | ٣ |
| ٢٠٠١ | ٣٨٢.٧ | ١٩٨.٤ | ١.٩ | | ٠.٨ | ٣ |
| ٢٠٠٢ | ٤٣٩.٢ | ٢١٤.٣ | ٢.٠ | | ٠.٩ | ٢ |
| ٢٠٠٣ | ٤٩٠.٦ | ٢٣٤.٩ | ٢.١ | | ٠.٩ | ٢ |
| ٢٠٠٤ | ٥٥٥.٩ | ٢٩٨.٤ | ١.٩ | | ٠.٧ | ٤ |
| ٢٠٠٥ | ٥٢٠.٩ | ٣٥٠.٥ | ١.٥ | ١.٥ | ٠.٥ | ٦ |
| ٢٠٠٦ | ٥١٥.٦ | ٢٣٠.٥ | ٢.٢ | | ١.٠ | ١ |
| ٢٠٠٧ | ٦٠٢.١ | ٣٦٥.٣ | ١.٦ | | ٠.٦ | ٥ |
| ٢٠٠٨ | ٦٧٤.٧ | ٥٢٦.٤ | ١.٣ | | ٠.٣ | ٨ |
| ٢٠٠٩ | ٦٥٦.٩ | ٦٠٢.٩ | ١.١ | | ٠.١ | ١٠ |
| ٢٠١٠ | ٦٩٢.١ | ٦٢٥.٨ | ١.١ | ١.٣ | ٠.٢ | ٩ |
| ٢٠١١ | ٧٠١.٣ | ٥١٦.٣ | ١.٤ | | ٠.٤ | ٧ |
| ٢٠١٢ | ٧٠٧.٢ | ٧٥١.٢ | ٠.٩ | | ٠.٠ | ٩ |
| ٢٠١٣ | ٦٨١.٢ | ٤٤٤.٩ | ١.٥ | | ٠.٥ | ٦ |
| ٢٠١٤ | ٦٤٦.٩ | ٣٩١.٨ | ١.٧ | | ٠.٦ | ٤٥ |
| ٢٠١٥ | ٦٠٨.٩ | ٣٨٧.٧ | ١.٦ | ١.٦ | ٠.٥ | ٦ |
| ٢٠١٦ | ٦٢٥.٣ | ٣٧٦.٦ | ١.٧ | | ٠.٦ | ٥ |
| ٢٠١٧ | ٦٧٧.٥ | ٤٠١.٣ | ١.٧ | | ٠.٦ | ٥ |
| ٢٠١٨ | ٧٢٧.٥ | ٥٥٥ | ١.٣ | | ٠.٣ | ٨ |
| ٢٠١٩ | ٦١٩.٤ | ٣٦١ | ١.٧ | | ٠.٦ | ٥ |
| المتوسط | ٥٩٥.٢ | ٤٤١.٥ | ١.٣ | ١.٣ | | |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، FAO

شكل (٨) التنافسية السعرية للبرتقال المصري خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩ م)



المصدر : الشكل من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٨)

تم استخدام مؤشر التنافسية السعرية والذي يعكس التنافس بين مصر وأهم الدول المصدرة للبرتقال جاءت مصر لتنافس أسبانيا وجنوب أفريقيا والصين والولايات المتحدة الأمريكية وهولندا من حيث الميزة السعرية لصادرات البرتقال .

وكما هو مبين بالشكل البياني (٨) قد تبين وجود تذبذب في قيمة هذا المؤشر ما بين الارتفاع والانخفاض ، حيث بلغت قيمة مؤشر الميزة السعرية لسلعة البرتقال في متوسط فترة الدراسة ١.٣ وذلك في ضوء متوسط قيمة أسعار أهم الدول المنافسة لمصر والبالغة متوسطاته حوالى ٥٩٥.٢ دولار للطن ومتوسط القيمة السعرية لمصر والتي تبلغ ٤٤١.٥ دولار ، وبمقتضى ذلك فإن سلعة البرتقال تتمتع بميزة سعرية طوال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٩ م) .

المؤشر الثالث : (الميزة الإنتاجية) Productive Advantage

هذا المقياس يحسب أهمية إنتاج مصر من السلعة بالنسبة للإنتاج العالمى منها وذلك من خلال المعادلة التالية:

نسبة الإنتاج المصرى إلى العالمى = (إنتاج مصر من السلعة/ الإنتاج العالمى من السلعة).
وكلما زادت هذه النسبة دل ذلك على وجود ميزة إنتاجية لمصر فى إنتاج السلعة،
وكما سبق فى المقاييسين السابقين فإننا نقيس الوضع النسبى لهذا المقياس.

التحليل الجغرافي لصادرات مصر من البرتقال في ضوء مؤشر الميزة التنافسية

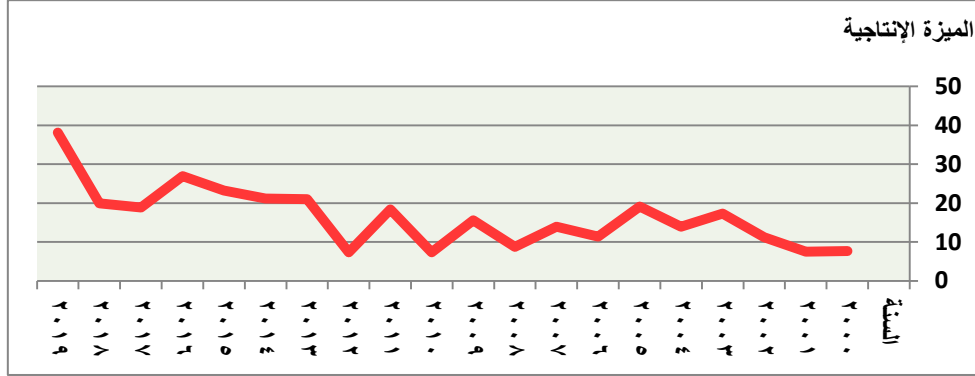
جدول (٩) تقدير الميزة الإنتاجية للبرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩ م)

(بالألف طن)

| السنوات | إنتاج مصر | إنتاج العالم | % | متوسط الفترات | الوضع النسبي | ترتيب السلع حسب الوضع النسبي |
|---------|-----------|--------------|-----|---------------|--------------|------------------------------|
| ٢٠٠٠ | ١٦١٠ | ٦٣٨٥١ | ٢.٥ | ٢.٨ | ٠.٠ | ١٠ |
| ٢٠٠١ | ١٦٩٦ | ٦٠١٤٦ | ٢.٨ | | ٠.١ | ٩ |
| ٢٠٠٢ | ١٨٠.٨ | ٦٢٠.٦٨ | ٢.٩ | | ٠.٢ | ٨ |
| ٢٠٠٣ | ١٧٦٧ | ٥٩٨٥٤ | ٣.٠ | | ٠.٢ | ٨ |
| ٢٠٠٤ | ١٨٥٠ | ٦٤٩٤٢ | ٢.٨ | | ٠.١ | ٩ |
| ٢٠٠٥ | ١٩٤٠ | ٦٣١٣٦ | ٣.١ | ٣.٢ | ٠.٣ | ٧ |
| ٢٠٠٦ | ٢١٢٠ | ٦٥٣٩٠ | ٣.٢ | | ٠.٣ | ٧ |
| ٢٠٠٧ | ٢٠٥٤ | ٦٥٢٥٥ | ٣.١ | | ٠.٣ | ٧ |
| ٢٠٠٨ | ٢١٣٨ | ٦٩٣٠٠ | ٣.١ | | ٠.٣ | ٧ |
| ٢٠٠٩ | ٢٣٧٢ | ٦٨٣٩١ | ٣.٥ | | ٠.٥ | ٥ |
| ٢٠١٠ | ٢٤٠.١ | ٧٠٥٣١ | ٣.٤ | ٣.٨ | ٠.٤ | ٦ |
| ٢٠١١ | ٢٥٧٧ | ٧٢٣٧٦ | ٣.٦ | | ٠.٥ | ٥ |
| ٢٠١٢ | ٢٧٨٦ | ٧٠٣١٠ | ٤.٠ | | ٠.٧ | ٤ |
| ٢٠١٣ | ٢٨٥٥ | ٧٣٠٧٩ | ٣.٩ | | ٠.٧ | ٤ |
| ٢٠١٤ | ٣١٣٥ | ٧٢٣٤٩ | ٤.٣ | | ٠.٩ | ٢ |
| ٢٠١٥ | ٣٣٥١ | ٧٢٤٤٢ | ٤.٦ | ٤.٢ | ١.٠ | ١ |
| ٢٠١٦ | ٢٩٣٩ | ٧٢٩٧٢ | ٤.٠ | | ٠.٧ | ٤ |
| ٢٠١٧ | ٣١٤٧ | ٧٣٨٣١ | ٤.٣ | | ٠.٩ | ٢ |
| ٢٠١٨ | ٣٠٨٥ | ٧٥١٨٩ | ٤.١ | | ٠.٨ | ٣ |
| ٢٠١٩ | ٣١٩٧ | ٧٨٦٩٩ | ٤.١ | | ٠.٨ | ٣ |
| المتوسط | ٢٤٤١.٤ | ٦٨٧٠٥.٥ | ٣.٥ | ٣.٥ | | |

المصدر : الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، FAO

شكل (٩) الميزة الإنتاجية للبرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩ م)



المصدر : الشكل من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٩)

بمتابعة الأرقام الواردة بالجدول (٩) والشكل (٩) نجد أن الميزة الإنتاجية للبرتقال المصري ترتفع بمرور السنوات ، حيث بلغت قيمة مؤشر الميزة الإنتاجية لسلعة البرتقال في متوسط فترة الدراسة ٣.٥ وجاء الإرتفاع تدريجياً خلال عشرون عاماً بدأت ب ٢.٥ % عام ٢٠٠٠م وارتفعت تدريجياً إلى أن وصلت إلى ٤.١ % عام ٢٠١٩م .

المؤشر الرابع : (معدل إختراق السوق) Market Penetration Coefficient

يعد معامل اختراق السوق لسلعة ما من أكثر المقاييس استخداماً لقياس القدرة التنافسية لأي دولة في تصدير تلك السلعة، لأنه يدل على مدى وجود سوق خارجي حقيقي للسلعة ومدى قابليته لاستيعاب كميات إضافية من تلك السلعة، وكلما زادت القيمة الناتجة دل ذلك على سهولة دخول السوق، وهو عبارة عن النسبة بين واردات أهم الدول المستوردة للسلعة المعينة والاستهلاك الظاهري للسلعة، ويتم حسابه كما يلي:

$$(MPR_{ij} = (Me_{ij}) / (Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij}))$$

MPR_{ij} معامل اختراق سوق الدولة (i) من السلعة (j)

Meij صادرات مصر من السلعة (j) لسوق الدولة (i)

Mij واردات الدولة (i) من السلعة (j)

Qij انتاج الدولة (i) من السلعة (j)

Xij الدولة (i) من السلعة (j)

إذن هو مقياس يحسب مدى توافر الطلب الخارجى على السلعة موضع الدراسة وذلك من خلال حساب النسبة بين الواردات وبين الإستهلاك الظاهرى ويتمثل فى (الانتاج + الواردات - الصادرات) وذلك لمجموعه من الدول (تمثل أعلى الدول استيرادا للسلعه) ، ويتم حساب معدل الاختراق لكل دولة على حدة ثم يتم حساب المجموع الجبرى لمعدلات الاختراق لهذه الدول فى رقم نهائى ، وقد تم اختيار ٥ دول تمثل الدول الأعلى استيرادا للبرتقال وبعد ذلك يتم حساب الوضع النسبى لمعرفة الاوضاع النسبية للسلعة موضع الدراسة.

وتتراوح قيمة هذا المؤشر فيما بين صفر (إذا كانت الواردات تساوى صفر) وبين ١ (إذا كان الاعتماد على الواردات كاملاً لتغطية الطلب المحلى) ، وبالتالي كلما زادت القيمة الناتجة دل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخولة نتيجة لاعتمادة على الواردات بدرجة كبيرة فى إشباع الطلب المحلى ومن جهة أخرى دليل على تدهور التنافسية الداخلية للاقتصاد القومى للدولة والعكس صحيح فانخفاض قيمة المؤشر تعد دليلاً على ارتفاع معدل الإنتاجية المحلية للسوق وانخفاض مستوى الأسعار المحلية وارتفاع مستوى معيشة الافراد ومن ثم ارتفاع القدرة التنافسية الداخلية للدولة .

جدول (١٠) معدل الاختراق للدول الأعلى استيرادا للبرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م)

(الكمية ب ١٠٠٠ طن)

| الصفحات | الصين | | | | هولندا | | | | فرنسا | | | | ألمانيا | | | | روسيا | | | |
|---------|---------|----------|---------|---------------|---------|----------|---------|---------------|---------|----------|---------|---------------|---------|----------|---------|---------------|---------|----------|---------|---------------|
| | الورقات | الصادرات | الانتاج | معدل الاختراق | الورقات | الصادرات | الانتاج | معدل الاختراق | الورقات | الصادرات | الانتاج | معدل الاختراق | الورقات | الصادرات | الانتاج | معدل الاختراق | الورقات | الصادرات | الانتاج | معدل الاختراق |
| ٢٠٠٠ | ٢٨٦ | ٣٨ | ١١٨٠ | ٠.٢ | ٣٢٩ | ١٥٥ | ٠ | ١.٩ | ٤٣٢ | ٣٢ | ٠.٥ | ١.١ | ٥٦٩ | ١٦ | ٠ | ١.٠ | ٢٤٩ | ١ | ٠ | ١.٠ |
| ٢٠٠١ | ٢٨٢ | ٥٩ | ١٤٨٧ | ٠.٢ | ٣٨٤ | ١٧٣ | ٠ | ١.٨ | ٤١٢ | ٤٤ | ٠.٥ | ١.١ | ٤٩٩ | ١٣ | ٠ | ١.٠ | ٢٧٣ | ٢ | ٠ | ١.٠ |
| ٢٠٠٢ | ٢٧١ | ٦٦ | ١٦٤٣ | ٠.١ | ٣٢٤ | ١٧٩ | ٠ | ٢.٢ | ٤٧٨ | ٣٣ | ٠.٦ | ١.١ | ٥٥٢ | ١٣ | ٠ | ١.٠ | ٣٦١ | ٣ | ٠ | ١.٠ |
| ٢٠٠٣ | ٢٩٢ | ٨١ | ٢٠١٣ | ٠.١ | ٣٧٥ | ٢٢٤ | ٠ | ٢.٥ | ٤٤٩ | ٢٨ | ٠.٦ | ١.١ | ٥٦٤ | ١٣ | ٠ | ١.٠ | ٤٠٣ | ٦ | ٠ | ١.٠ |
| ٢٠٠٤ | ٢٤١ | ٧٧ | ٢٣٣٢ | ٠.١ | ٣٢٠ | ١٩١ | ٠ | ٢.٥ | ٤٩٨ | ٣٥ | ٠.٦ | ١.١ | ٥٩١ | ٢٥ | ٠ | ١.٠ | ٣٩٨ | ٥ | ٠.٢ | ١.٠ |
| ٢٠٠٥ | ٢٣٦ | ٩٠ | ٢٧٤٠ | ٠.١ | ٣٦٤ | ١٨٠ | ٠ | ٢.٠ | ٣٨٢ | ٢٨ | ٠.٦ | ١.١ | ٥٤٧ | ١٩ | ٠ | ١.٠ | ٣٩١ | ٧ | ٠.٣ | ١.٠ |
| ٢٠٠٦ | ٢٥٦ | ١٠ | ٣٠٧٥ | ٠.١ | ٤٣٨ | ١٧٦ | ٠ | ١.٧ | ٤٠٧ | ٢٧ | ٠.٧ | ١.١ | ٤٣٨ | ٣٠ | ٠ | ١.١ | ٥٠٩ | ٩ | ٠.٣ | ١.٠ |
| ٢٠٠٧ | ١٩٠ | ١٠ | ٣٦٨٩ | ٠.١ | ٥٤٣ | ٢٢١ | ٠ | ١.٧ | ٤٢٧ | ٢٤ | ٠.٤ | ١.٠ | ٤٨٧ | ٢٦ | ٠ | ١.١ | ٤٩٠ | ١٥ | ٠.٢ | ١.٠ |
| ٢٠٠٨ | ٢٤٨ | ١٨ | ٤١٩١ | ٠.١ | ٤٨٥ | ٢١٠ | ٠ | ١.٨ | ٤٢٣ | ٢٦ | ٠.٥ | ١.١ | ٥٢٤ | ٣٤ | ٠ | ١.١ | ٥٠١ | ١١ | ٠.١ | ١.٠ |
| ٢٠٠٩ | ٢٥٦ | ٢٣ | ٤٨٦٤ | ٠.١ | ٤٧٦ | ٢٠٢ | ٠ | ١.٧ | ٤٥١ | ٤١ | ٠.٤ | ١.١ | ٥١١ | ٢٩ | ٠ | ١.١ | ٤٤٣ | ٤ | ٠.١ | ١.٠ |
| ٢٠١٠ | ٢٨٣ | ٢٠ | ٥٨٠٣ | ٠.٠ | ٥٣٧ | ٢٣٨ | ٠ | ١.٨ | ٤٥٧ | ٤٥ | ٠.٦ | ١.١ | ٥٠٤ | ٣٣ | ٠ | ١.١ | ٤٩٨ | ٢ | ٠.١ | ١.٠ |
| ٢٠١١ | ٣١٩ | ١٥٧ | ٦٨٦٧ | ٠.٠ | ٤٦١ | ١٩٢ | ٠ | ١.٧ | ٤١٠ | ٣٦ | ٠.٥ | ١.١ | ٤٨٣ | ٣٥ | ٠ | ١.١ | ٥٦٨ | ١ | ٠.١ | ١.٠ |
| ٢٠١٢ | ٣٠٦ | ١٨٦ | ٧٢٥٨ | ٠.٠ | ٤٧٥ | ٢٢٢ | ٠ | ١.٩ | ٤٦٦ | ٤٦ | ٠.٤ | ١.١ | ٥١٣ | ٣٥ | ٠ | ١.١ | ٤٨٩ | ٠.٩ | ٠.١ | ١.٠ |
| ٢٠١٣ | ٣٢٧ | ١٣٨ | ٧٤٦٦ | ٠.٠ | ٤٩٠ | ٢٠٤ | ٠ | ١.٧ | ٤٨٦ | ٤٣ | ٠.٤ | ١.١ | ٥٥٨ | ٤٤ | ٠ | ١.١ | ٥٠٤ | ١ | ٠.١ | ١.٠ |
| ٢٠١٤ | ٣٤٠ | ١٣٩ | ٧٩٦٤ | ٠.٠ | ٤٦٨ | ٢٠٢ | ٠ | ١.٨ | ٤٤٦ | ٣٥ | ٠.٣ | ١.١ | ٤١٥ | ٣٠ | ٠ | ١.١ | ٤٦٨ | ١ | ٠.١ | ١.٠ |
| ٢٠١٥ | ٤٢٤ | ١٣٢ | ٨١٩١ | ٠.١ | ٥٠٣ | ٢١٦ | ٠ | ١.٨ | ٤٨٩ | ٤٦ | ٠.٤ | ١.١ | ٤٧٩ | ٣٥ | ٠ | ١.١ | ٤٦٣ | ١ | ٠.١ | ١.٠ |
| ٢٠١٦ | ٥٣٠ | ١٨٣ | ٨٤١٤ | ٠.١ | ٥٤٢ | ٢٥٣ | ٠ | ١.٩ | ٥٠٣ | ٤٦ | ٠.٥ | ١.٠ | ٤٨٧ | ٣٠ | ٠ | ١.١ | ٤٥١ | ٣ | ٠.١ | ١.٠ |
| ٢٠١٧ | ٧٠٦ | ٢٣٣ | ٨٧١٢ | ٠.١ | ٥٨٥ | ٣٤٩ | ٠ | ٢.٥ | ٥١٧ | ٤٦ | ٠.٥ | ١.٠ | ٤٦٢ | ٢٧ | ٠ | ١.١ | ٤٢٨ | ٤ | ٠.١ | ١.٠ |
| ٢٠١٨ | ٧٤٩ | ٢٤٦ | ٩٩٨٤ | ٠.١ | ٥٨٩ | ٣٥٥ | ٠ | ٢.٥ | ٤٨٩ | ٤١ | ٠.٥ | ١.٠ | ٤٧٢ | ٢٩ | ٠ | ١.١ | ٤٦٥ | ٤ | ٠.١ | ١.٠ |
| ٢٠١٩ | ٧٩٣ | ٢٢٠ | ١٠٥٨٣ | ٠.١ | ٥٩٦ | ٣٣٨ | ٠ | ٢.٣ | ٤٩٦ | ٣٨ | ٠.٨ | ١.١ | ٤٦١ | ٢١ | ٠ | ١.٠ | ٤٤٧ | ٥ | ٠.١ | ١.٠ |
| المتوسط | ٣٦٦.٧ | ١٠٦.٣ | ٥٤٢٢.٨ | ٠.١ | ٤٦٤.٢ | ٢٢٤ | ٠ | ١.٩٨ | ٤٥٥.٩ | ٣٧ | ٠.٤ | ١.١ | ٥٠٥.٨ | ٢٦.٨ | ٠ | ١.١ | ٤٣٩.٩ | ٤.٣ | ٠.١ | ١ |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، FAO

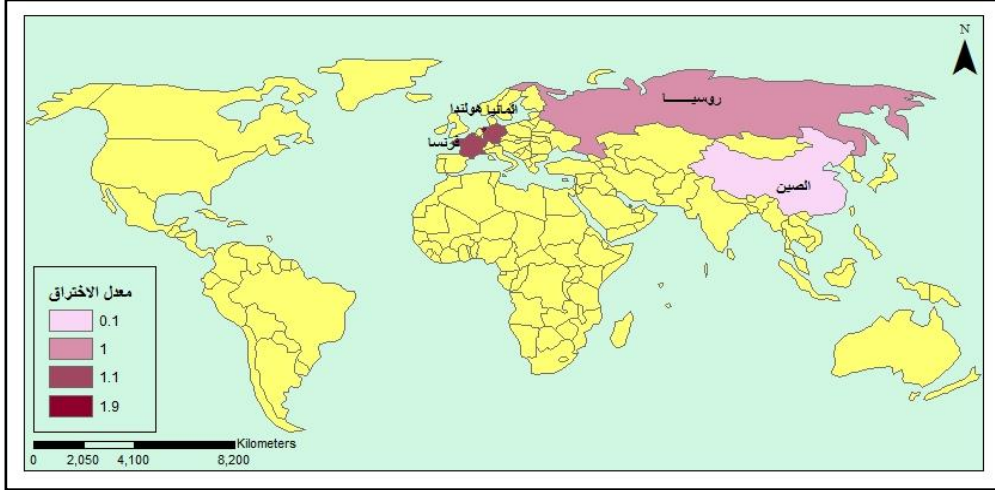
التحليل الجغرافي لصادرات مصر من البرتقال في ضوء مؤشر الميزة التنافسية

جدول (١١) تقدير المجموع الجبرى لأهم الأسواق المستوردة للبرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩)
(٢٠١٩ م)

| السنوات | الصين | هولندا | فرنسا | ألمانيا | روسيا | المجموع الجبرى | متوسط المجموع الجبرى | الوضع النسبى | الترتيب حسب الوضع النسبى |
|---------|-------|--------|-------|---------|-------|----------------|----------------------|--------------|--------------------------|
| ٢٠٠٠ | ٠.٢ | ١.٩ | ١.١ | ١.٠ | ١.٠ | ٥.٢ | ٥.٤٢ | ٠.٣ | ٥ |
| ٢٠٠١ | ٠.٢ | ١.٨ | ١.١ | ١.٠ | ١.٠ | ٥.١ | ٥.٤٢ | ٠.٢ | ٦ |
| ٢٠٠٢ | ٠.١ | ٢.٢ | ١.١ | ١.٠ | ١.٠ | ٥.٤ | ٥.٤٢ | ٠.٦ | ٤ |
| ٢٠٠٣ | ٠.١ | ٢.٥ | ١.١ | ١.٠ | ١.٠ | ٥.٧ | ٥.٤٢ | ٠.٩ | ٢ |
| ٢٠٠٤ | ٠.١ | ٢.٥ | ١.١ | ١.٠ | ١.٠ | ٥.٧ | ٥.٤٢ | ٠.٩ | ٢ |
| ٢٠٠٥ | ٠.١ | ٢.٠ | ١.١ | ١.٠ | ١.٠ | ٥.٢ | ٥.٠٤ | ٠.٣ | ٥ |
| ٢٠٠٦ | ٠.١ | ١.٧ | ١.١ | ١.١ | ١.٠ | ٥ | ٥.٠٤ | ٠.١ | ٧ |
| ٢٠٠٧ | ٠.١ | ١.٧ | ١.٠ | ١.١ | ١.٠ | ٤.٩ | ٥.٠٤ | ٠.٠ | ٨ |
| ٢٠٠٨ | ٠.١ | ١.٨ | ١.١ | ١.١ | ١.٠ | ٥.١ | ٥.٠٤ | ٠.٢ | ٦ |
| ٢٠٠٩ | ٠.١ | ١.٧ | ١.١ | ١.١ | ١.٠ | ٥ | ٥.٠٤ | ٠.١ | ٧ |
| ٢٠١٠ | ٠.٠ | ١.٨ | ١.١ | ١.١ | ١.٠ | ٥ | ٤.٩٨ | ٠.١ | ٧ |
| ٢٠١١ | ٠.٠ | ١.٧ | ١.١ | ١.١ | ١.٠ | ٤.٩ | ٤.٩٨ | ٠.٠ | ٨ |
| ٢٠١٢ | ٠.٠ | ١.٩ | ١.١ | ١.١ | ١.٠ | ٥.١ | ٤.٩٨ | ٠.٢ | ٦ |
| ٢٠١٣ | ٠.٠ | ١.٧ | ١.١ | ١.١ | ١.٠ | ٤.٩ | ٤.٩٨ | ٠.٠ | ٨ |
| ٢٠١٤ | ٠.٠ | ١.٨ | ١.١ | ١.١ | ١.٠ | ٥ | ٤.٩٨ | ٠.١ | ٧ |
| ٢٠١٥ | ٠.١ | ١.٨ | ١.١ | ١.١ | ١.٠ | ٥.١ | ٥.٤٨ | ٠.٢ | ٦ |
| ٢٠١٦ | ٠.١ | ١.٩ | ١.١ | ١.١ | ١.٠ | ٥.٢ | ٥.٤٨ | ٠.٣ | ٥ |
| ٢٠١٧ | ٠.١ | ٢.٥ | ١.١ | ١.١ | ١.٠ | ٥.٨ | ٥.٤٨ | ١.٠ | ١ |
| ٢٠١٨ | ٠.١ | ٢.٥ | ١.١ | ١.١ | ١.٠ | ٥.٨ | ٥.٤٨ | ١.٠ | ١ |
| ٢٠١٩ | ٠.١ | ٢.٣ | ١.١ | ١.٠ | ١.٠ | ٥.٥ | ٥.٤٨ | ٠.٧ | ٣ |

المصدر : الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، FAO

شكل (١٠) معدل الاختراق للدول الأعلى استيراداً للبرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م)



المصدر : الشكل من إعداد الباحثة

بمراجعة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والواردة بالجدول (١٠) والشكل (١٠) وجد أن الدول الخمس الأكثر استيراداً للبرتقال هي الصين وهولندا وفرنسا وألمانيا وروسيا وبلغت متوسطات كمية الواردات من البرتقال للدول الخمسة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م) ٣٦٦.٧ و٤٦٤.٢ و٤٥٥.٩ و٥٠٥.٨ و٤٣٩.٩ ألف طن على الترتيب ، كما نلاحظ أن معدلات إختراق الأسواق الخمسة تتراوح ما بين (٠.١ : ١.٩)، إذن بلغت أعلى قيمة لمؤشر إختراق الصادرات في السوق الهولندي يليها السوق الفرنسي والألماني ثم السوق الروسي السوق الصيني، وعلى هذا تعد أوروبا هي الوجهة التي يجب تسليط الضوء عليها خلال الفترة القادمة.

المؤشر الخامس: (نسبة صادرات مصر إلى الدول الأكثر استيراداً للسلع)

هو مقياس يحسب صادرات مصر من السلعة موضع الدراسة إلى الدول التي تم تحديدها في المقياس السابق ، ويحسب هذا المقياس كالتالي :

نسبة صادرات مصر من السلعة إلى الدول الأكثر استيراداً للسلعة = (صادرات مصر من السلعة إلى هذه الدول/ إجمالي صادرات مصر من السلعة)

التحليل الجغرافي لصادرات مصر من البرتقال في ضوء مؤشر الميزة التنافسية

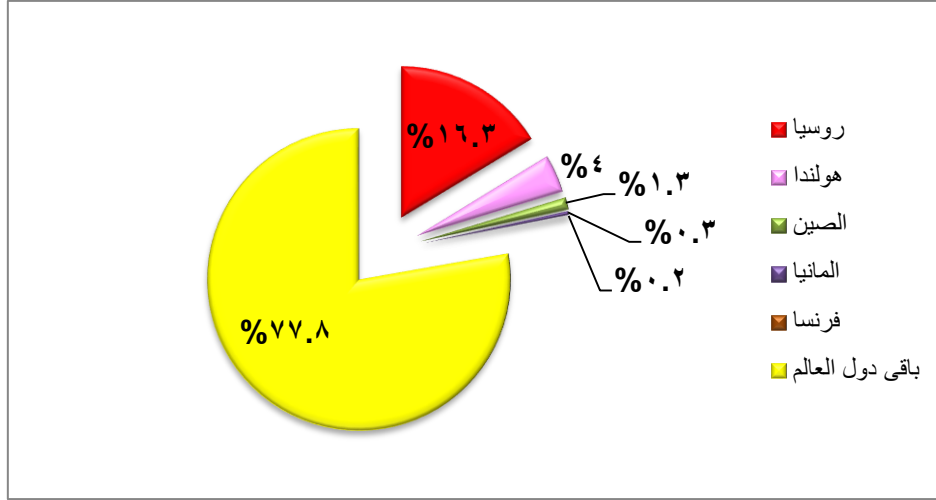
جدول (١٢) تقدير نسبة صادرات مصر إلى الدول الأكثر استيرادا للبرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩)
(٢٠١٩ م)

(الكمية بالطن)

| الترتيب حسب الوضع النسبي | الوضع النسبي | المتوسط النسبي | اجمالي المصدر % | اجمالي كمية الصادرات المصرية من السلعة الرئيسية | الصادرات المصرية لروسيا | | الصادرات المصرية لألمانيا | | الصادرات المصرية لفرنسا | | الصادرات المصرية لهولندا | | الصادرات المصرية للصين | | السنوات |
|--------------------------|--------------|----------------|-----------------|---|-------------------------|----------|---------------------------|--------|-------------------------|--------|--------------------------|---------|------------------------|---------|---------|
| | | | | | % | طن | % | طن | % | طن | % | طن | % | طن | |
| ٨ | ٠.٠٢ | ٢٠.٦٤ | ١.٢ | ٨٦٤٤٥ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٦ | ٤٨٣ | ٠.١ | ٥٠ | ٠.٥ | ٤٠٠ | ٠ | ٠ | ٢٠٠٠ |
| ٧ | ٠.١١ | | ٥.٥ | ٢٥٧٨٦٢ | ٥.٠ | ١٢٨٠٦ | ٠.٢ | ٦٤٢ | ٠.١ | ١٣٠ | ٠.١ | ٣٣٥ | ٠.١ | ١٧٠ | ٢٠٠١ |
| ٦ | ٠.٣٨ | | ١٩.٥ | ١٢٦٧٢٧ | ١٩.١ | ٢٤١٨٥ | ٠.٠ | ١ | ٠.١ | ١٠٨ | ٠.٣ | ٣٢٤ | ٠.٠ | ٠ | ٢٠٠٢ |
| ٢ | ٠.٩١ | | ٤٦.٨ | ١٦٦٧٧٤ | ٤٤.٥ | ٧٤٢٣٦ | ٠.٠ | ٠ | ٠.١ | ١٠٤ | ٢.١ | ٣٥٣٣ | ٠.١ | ١٣٥ | ٢٠٠٣ |
| ٤ | ٠.٥٩ | | ٣٠.٢ | ٢٥٨٢٦٢ | ٢١.٦ | ٥٥٩٠٩ | ٤.٣ | ١١١٠٢ | ٠.٢ | ٥٤٦ | ٤.١ | ١٠٤٦٨ | ٠.٠ | ٥٠ | ٢٠٠٤ |
| ١ | ١.٠٠ | ٢٥.٢ | ٥١.٦ | ٢١٤١٦٥ | ٣٥.٠ | ٧٤٩٨٣ | ١.٥ | ٣٢٠٠ | ٠.٣ | ٥٩٥ | ١٤.٨ | ٣١٦٨٣ | ٠.٠ | ٠ | ٢٠٠٥ |
| ٦ | ٠.٣٩ | | ٢٠.١ | ٢٨٢٦٩٨ | ١٤.١ | ٣٩٩٥٣ | ٠.٣ | ٧٦٦ | ٠.٤ | ١١٩٩ | ٥.٣ | ١٤٨٥١ | ٠.٠ | ٧٣ | ٢٠٠٦ |
| ٤ | ٠.٦٠ | | ٣١.١ | ٢٧١٥٥١ | ٢٥.٢ | ٦٨٥٦١ | ٠.٣ | ٧٠٢ | ٠.٢ | ٥١٥ | ٥.١ | ١٣٨٠٧ | ٠.٣ | ٨٦٠ | ٢٠٠٧ |
| ٨ | ٠.٠٠ | | ٠ | ٤٥٤٤٠١ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٢٠٠٨ |
| ٥ | ٠.٤٥ | | ٢٣.٢ | ٨٢١٨١٢ | ١٧.٧ | ١٤٥٧٦٩ | ٠.١ | ٧١٠ | ٠.٣ | ٢٤٤٠ | ٥.١ | ٤٢١٠٥ | ٠.٠ | ٢٥٤ | ٢٠٠٩ |
| ٨ | ٠.٠٠ | ١٥.١٨ | ٠ | ٦٣٦٢٧٣ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٢٠١٠ |
| ٥ | ٠.٤٧ | | ٢٤.٥ | ١٠٤٢٢٩١ | ٢١.٧ | ٢٢٥٨٨٨ | ٠.٠ | ٣١٥ | ٠.٢ | ٢٢٠٩ | ٢.٦ | ٢٧٣٥٤ | ٠.٠ | ٤٥ | ٢٠١١ |
| ٨ | ٠.٠١ | | ٠.٥ | ٦٠٧٧٤٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٥ | ٣١٠٥ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٢٠١٢ |
| ٥ | ٠.٥٢ | | ٢٦.٦ | ١١٠٨٨٩٥ | ٢١.٥ | ٢٣٨٧١٧ | ٠.٠ | ٤٩٥ | ٠.٢ | ٢٥٤٨ | ٤.٩ | ٥٤٦٠٠ | ٠.٠ | ٧٢ | ٢٠١٣ |
| ٥ | ٠.٤٧ | | ٢٤.٣ | ١١٢٨٨٢٦ | ١٨.٦ | ٢١٠٢٢١ | ٠.١ | ٥٦٦ | ٠.٢ | ٢٧٤٨ | ٤.٩ | ٥٥٤٦٨ | ٠.٥ | ٥١٥٥ | ٢٠١٤ |
| ٥ | ٠.٥١ | ٢٨.١٢ | ٢٦.٤ | ١٢٣٨٤٥٩ | ١٨.٨ | ٢٣٢٨١٨ | ٠.١ | ١٢٢٢ | ٠.٤ | ٥١٠١ | ٥.٤ | ٦٧١٤٠ | ١.٧ | ٢٠٤٦٠ | ٢٠١٥ |
| ٤ | ٠.٦٠ | | ٣١ | ١٣٣٨٨٠١ | ٢٠.١ | ٢٦٩١٧٨ | ٠.١ | ١٢٢٠ | ٠.٢ | ٢٩٨٤ | ٨.١ | ١٠٨٢٢٧ | ٢.٥ | ٣٢٨٣٨ | ٢٠١٦ |
| ٦ | ٠.٣٨ | | ١٩.٥ | ١٣٦٣٠١٩ | ٩.٠ | ١٢٢٢٩٣ | ٠.٠ | ٤٥٦ | ٠.٣ | ٤٢٦٩ | ٤.٩ | ٦٦٩٧٧ | ٥.٣ | ٧٢٨٥١ | ٢٠١٧ |
| ٦ | ٠.٤٤ | | ٢٢.٥ | ١٢٠٠٠٠٠ | ١١.٥ | ١٣٨٢٦٤ | ٠.١ | ٧٣٩ | ٠.٥ | ٥٤٣٨ | ٥.٥ | ٦٥٨٣٧ | ٤.٩ | ٥٨٤٤٢ | ٢٠١٨ |
| ٣ | ٠.٨٠ | | ٤١.٢ | ١٨١٧٤٠٦ | ٢٢.٣ | ٤٠٦١١٦ | ٠.٠ | ٨٦٣ | ٠.١ | ٢٢٠٩ | ٧.١ | ١٢٨٤٥٨ | ١١.٧ | ٢١٣٣٧٠ | ٢٠١٩ |
| | | | ٢٢.٣ | ٧٢١١٢٠٣ | ١٦.٣ | ١١٦٩٩٤.٨ | ٠.٣٨ | ١١٧٤.١ | ٠.٢٢ | ١٨١٤.٩ | ٤.٠٤ | ٣٤٥٧٨.٣ | ١.٣ | ٢٠٢٥٨.٧ | لمتوسط |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، FAO

شكل (١١) نسبة صادرات مصر إلى الدول الأكثر استيراداً للبرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م)



المصدر : الشكل من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (١٢)

من بيانات الجدول (١٢) والشكل (١١) يتضح أن إجمالي متوسط الصادرات المصرية من البرتقال لدول العالم خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٩م) تبلغ ٧٢١.١ ألف طن منها ٢٢.٣% موجه إلى الدول الخمس الأكثر استيراداً للبرتقال على مستوى العالم وهى نسبة ضئيلة للغاية تراوحت بين ١٦.٣% لروسيا و ٠.٢% لفرنسا وفى المقابل نحو ٧٧.٨% موزعة على بقية دول العالم .

المؤشر السادس : (حصة السوق المصرى فى الدول الأكثر استيراداً للسلع)

وهو مقياس يحسب مدى تواجد السوق المصرى داخل هذه الأسواق والتي تم اختيارها فى المقياس الرابع كأهم الأسواق الرئيسية المستوردة للسلعة موضع الدراسة خاصة أن المقياس الخامس والذي يحسب نسبة الصادرات المصرية الموجهة إلى هذه الاسواق لا يوضح حصة السوق المصرى داخل هذه الأسواق فليس معنى أن مصر تصدر لهذه الأسواق أن حصه مصر داخل هذه الاسواق تساوى هذه النسبة ولذلك فإن هذا المقياس ضرورى لمعرفة مدى تواجد السوق المصرى داخل هذه الأسواق، ويحسب هذا المقياس كالتالى :

التحليل الجغرافي لصادرات مصر من البرتقال في ضوء مؤشر الميزة التنافسية

حصة السوق المصري =

(صادرات مصر من السلعة إلى الدولة المستوردة/ إجمالي واردات الدولة من السلعة)

* ١٠٠

ثم يحسب المجموع الجبري للأسواق الرئيسية المستوردة للسلعة وبعد ذلك يتم حساب الوضع النسبي .

جدول (١٣) حصة السوق المصري في أكثر الدول استيرادا للبرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩ م)

(الكمية ١٠٠٠ طن)

| السنوات | الصين | | هولندا | | فرنسا | | ألمانيا | | روسيا | |
|---------|-------|-------------------|--------|-------------------|-------|-------------------|---------|-------------------|-------|-------------------|
| | % | اجمالي صادرات مصر | % | اجمالي صادرات مصر | % | اجمالي صادرات مصر | % | اجمالي صادرات مصر | % | اجمالي صادرات مصر |
| ٢٠٠٠ | ٠.٠ | ٢٨٦ | ٠.٤ | ٤٣٢ | ٠.٠ | ٥٦٩ | ٠.١ | ٢٤٩ | ٠.٠ | |
| ٢٠٠١ | ٠.١ | ٢٨٢ | ٠.٣ | ٤١٢ | ٠.٠ | ٤٩٩ | ٠.١ | ٢٧٣ | ١٢ | ٤.٧ |
| ٢٠٠٢ | ٠.٠ | ٢٧١ | ٠.٣ | ٤٧٨ | ٠.٠ | ٥٥٢ | ٠.٠ | ٣٦١ | ٢٤ | ٦.٧ |
| ٢٠٠٣ | ٠.٠ | ٢٩٢ | ٣ | ٤٤٩ | ٠.٠ | ٥٦٤ | ٠.٠ | ٤٠٣ | ٧٤ | ١٨.٤ |
| ٢٠٠٤ | ٠.٠ | ٢٤١ | ١٠ | ٤٩٨ | ٠.١ | ٥٩١ | ١.٩ | ٣٩٨ | ٥٥ | ١٤.٠ |
| ٢٠٠٥ | ٠.٠ | ٢٣٦ | ٨.٧ | ٣٨٢ | ٠.٢ | ٥٤٧ | ٠.٦ | ٣٩١ | ٧٤ | ١٩.٢ |
| ٢٠٠٦ | ٠.٠ | ٢٥٦ | ٣.٤ | ٤٠٧ | ٠.٣ | ٤٣٨ | ٠.٢ | ٥٠٩ | ٣٩ | ٧.٨ |
| ٢٠٠٧ | ٠.٥ | ١٩٠ | ١٣ | ٤٢٧ | ٠.١ | ٤٨٧ | ٠.٧ | ٤٩٠ | ٦٨ | ١٤.٠ |
| ٢٠٠٨ | ٠.٠ | ٢٤٨ | ٨.٧ | ٤٢٣ | ٠.٠ | ٥٢٤ | ٠.٠ | ٥٠١ | | ٠.٠ |
| ٢٠٠٩ | ٠.١ | ٢٥٦ | ٠.٤ | ٤٥١ | ٢ | ٥١١ | ٠.٧ | ٤٤٣ | ١٤٥ | ٣٢.٩ |
| ٢٠١٠ | ٠.٠ | ٢٨٣ | ٠.٠ | ٤٥٧ | ٠.٠ | ٥٠٤ | ٠.٠ | ٤٩٨ | | ٠.٠ |
| ٢٠١١ | ٠.٠ | ٣١٩ | ٢٧ | ٤١٠ | ٢ | ٤٨٣ | ٠.٣ | ٥٦٨ | ٢٢٥ | ٣٩.٧ |
| ٢٠١٢ | ٠.٠ | ٣٠٦ | ٠.٠ | ٤٦٦ | ٠.٠ | ٥١٣ | ٠.٠ | ٤٨٩ | | ٠.٠ |
| ٢٠١٣ | ٠.٠ | ٣٢٧ | ٥٤ | ٤٨٦ | ٣ | ٥٥٨ | ٠.٤ | ٥٠٤ | ٢٣٨ | ٤٧.٣ |
| ٢٠١٤ | ١.٥ | ٣٤٠ | ٥٥ | ٤٤٦ | ٢ | ٤١٥ | ٠.٥ | ٤٦٨ | ٢١٠ | ٤٤.٩ |
| ٢٠١٥ | ٤.٨ | ٤٢٤ | ٦٧ | ٤٨٩ | ٢ | ٤٧٩ | ٠.٣ | ٤٦٣ | ٢٣٢ | ٥٠.٢ |
| ٢٠١٦ | ٦.٢ | ٥٣٠ | ١٠.٨ | ٥٠٣ | ٥ | ٤٨٧ | ٠.٣ | ٤٥١ | ٢٦٩ | ٥٩.٦ |
| ٢٠١٧ | ١٠.٣ | ٧٠٦ | ٦٦ | ٥١٧ | ٢ | ٤٦٢ | ٠.٤ | ٤٢٨ | ١٢٢ | ٢٨.٥ |
| ٢٠١٨ | ٧.٨ | ٧٤٩ | ٦٥ | ٤٨٩ | ٤ | ٤٧٢ | ٠.٧ | ٤٦٥ | ١٣٨ | ٢٩.٧ |
| ٢٠١٩ | ٢٦.٩ | ٧٩٣ | ١٢٨ | ٤٩٦ | ٥ | ٤٦١ | ٠.٨ | ٤٤٧ | ٤٠٦ | ٩٠.٧ |
| المتوسط | ٢.٩ | ٣٦٦.٧ | ٦.٧ | ٤٥٥.٩ | ١.٥ | ٥٠٥.٨ | ١.١١ | ٤٣٩.٩ | ١١٦.٥ | ٢٥.٤ |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، FAO

أكتوبر ٢٠٢١

١٠٢

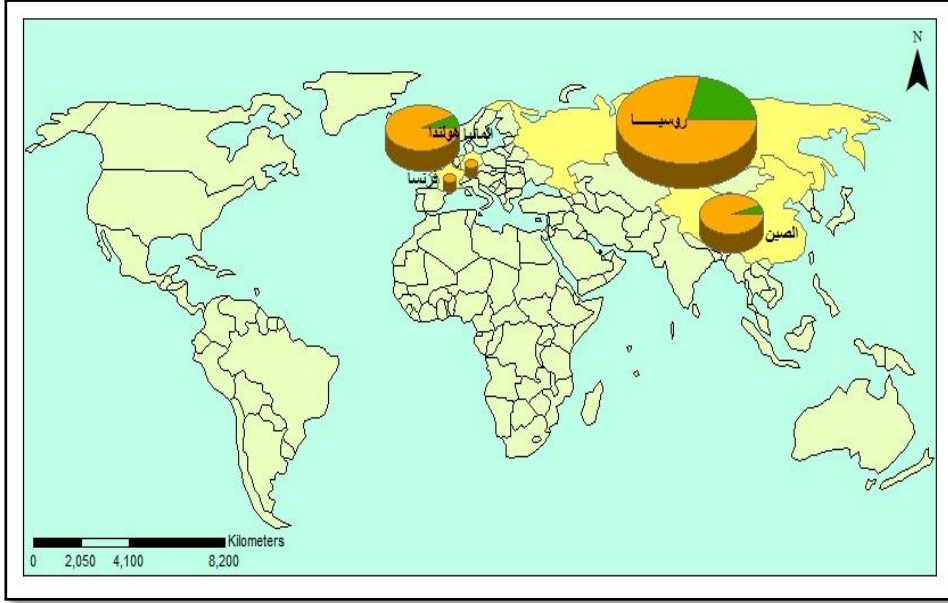
العدد السادس والخمسون

جدول (١٤) تقدير المجموع الجبرى لحصة السوق المصرى فى أكثر الدول استيراداً للبرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م)

| السنوات | الصين | هولندا | فرنسا | ألمانيا | روسيا | المجموع الجبرى | متوسط المجموع الجبرى | الوضع النسبى | ترتيب السلع حسب الوضع النسبى |
|---------|-------|--------|-------|---------|-------|----------------|----------------------|--------------|------------------------------|
| ٢٠٠٠ | ٠.٠ | ٠.١ | ٠.٠ | ٠.١ | ٠.٠ | ٠.٢ | ١٠.١٢ | ٠.٠٠ | ٩ |
| ٢٠٠١ | ٠.١ | ٠.١ | ٠.٠ | ٠.١ | ٤.٧ | ٥ | ١٠.١٢ | ٠.٠٤ | ٨ |
| ٢٠٠٢ | ٠.٠ | ٠.١ | ٠.٠ | ٠.٠ | ٦.٧ | ٦.٨ | ١٠.١٢ | ٠.٠٥ | ٨ |
| ٢٠٠٣ | ٠.٠ | ٠.٩ | ٠.٠ | ٠.٠ | ١٨.٤ | ١٩.٣ | ١٠.١٢ | ٠.١٤ | ٦ |
| ٢٠٠٤ | ٠.٠ | ٣.٣ | ٠.١ | ١.٩ | ١٤.٠ | ١٩.٣ | ١٠.١٢ | ٠.١٤ | ٦ |
| ٢٠٠٥ | ٠.٠ | ٨.٧ | ٠.٢ | ٠.٦ | ١٩.٢ | ٢٨.٧ | ١٥ | ٠.٢٠ | ٥ |
| ٢٠٠٦ | ٠.٠ | ٣.٤ | ٠.٣ | ٠.٢ | ٧.٨ | ١١.٧ | ١٥ | ٠.٠٨ | ٧ |
| ٢٠٠٧ | ٠.٥ | ٢.٥ | ٠.١ | ٠.١ | ١٤.٠ | ١٧.٢ | ١٥ | ٠.١٢ | ٦ |
| ٢٠٠٨ | ٠.٠ | ٨.٧ | ٠.٠ | ٠.٠ | ٠.٠ | ٨.٧ | ١٥ | ٠.٠٦ | ٧ |
| ٢٠٠٩ | ٠.١ | ٠.١ | ٠.٥ | ٠.١ | ٣٢.٩ | ٣٣.٧ | ١٥ | ٠.٢٤ | ٥ |
| ٢٠١٠ | ٠.٠ | ٠.٠ | ٠.٠ | ٠.٠ | ٠.٠ | ٠ | ٣٢.٨٤ | ٠.٠٠ | ٩ |
| ٢٠١١ | ٠.٠ | ٥.٩ | ٠.٥ | ٠.١ | ٣٩.٧ | ٤٦.٢ | ٣٢.٨٤ | ٠.٣٣ | ٤ |
| ٢٠١٢ | ٠.٠ | ٠.٠ | ٠.٠ | ٠.٠ | ٠.٠ | ٠ | ٣٢.٨٤ | ٠.٠٠ | ٩ |
| ٢٠١٣ | ٠.٠ | ١١.١ | ٠.٦ | ٠.١ | ٤٧.٣ | ٥٩.١ | ٣٢.٨٤ | ٠.٤٢ | ٣ |
| ٢٠١٤ | ١.٥ | ١١.٨ | ٠.٦ | ٠.١ | ٤٤.٩ | ٥٨.٩ | ٣٢.٨٤ | ٠.٤٢ | ٣ |
| ٢٠١٥ | ٤.٨ | ١٣.٣ | ٠.٦ | ٠.٣ | ٥٠.٢ | ٦٩.٢ | ٧٩.٤٨ | ٠.٤٩ | ٣ |
| ٢٠١٦ | ٦.٢ | ٢٠.٠ | ١.٠ | ٠.٣ | ٥٩.٦ | ٨٧.١ | ٧٩.٤٨ | ٠.٦٢ | ٢ |
| ٢٠١٧ | ١٠.٣ | ١١.٤ | ٠.٦ | ٠.١ | ٢٨.٥ | ٥٠.٩ | ٧٩.٤٨ | ٠.٣٦ | ٤ |
| ٢٠١٨ | ٧.٨ | ١١.٢ | ٠.٩ | ٠.٢ | ٢٩.٧ | ٤٩.٨ | ٧٩.٤٨ | ٠.٣٥ | ٤ |
| ٢٠١٩ | ٢٦.٩ | ٢١.٥ | ١.١ | ٠.٢ | ٩٠.٧ | ١٤٠.٤ | ٧٩.٤٨ | ١.٠٠ | ١ |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، FAO

شكل (١٢) حصة السوق المصري في أكثر الدول استيراداً للبرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م)



المصدر : الشكل من إعداد الباحثة

من خلال بيانات الجدولين (١٣) ، (١٤) والشكل (١٢) يتضح نسبة صادرات البرتقال المصرية للدول الخمس الأكثر استيراداً للبرتقال على مستوى العالم ، وكذلك ارتفاع نصيب صادرات البرتقال المصرية إلى روسيا حيث تمثل نسبة الصادرات المصرية من البرتقال لروسيا خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م) نحو ٢٥.٤ % أي ما يقرب من ربع واردات روسيا من البرتقال ، كما يتضح تواضع نصيب صادرات البرتقال المصرية للدول الأربعة الأخرى فتمثل متوسط نسبة صادرات البرتقال المصرية لهولندا ٦.٧% والصين ٢.٩% وفرنسا ٠.٣% والمانيا ٠.٢% وهي نسب متواضعة للغاية مقابل ارتفاع قيمة واردات الدول الأربعة من البرتقال .

المؤشر المركب لتنافسية البرتقال المصري

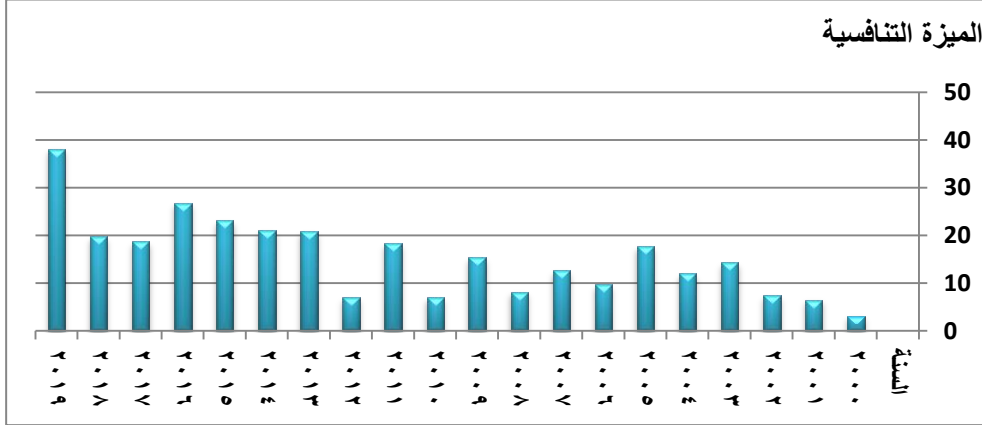
يحسب المؤشر المركب لتنافسية البرتقال المصري من خلال المجموع الجبرى لمتوسط الأوضاع النسبية للبرتقال فى المقاييس الستة السابقة، أى أنه لحساب المؤشر المركب لتنافسية البرتقال مثلا فى عام ٢٠٠٠ فإننا نقوم بحساب مجموع الأوضاع النسبية للبرتقال فى المقاييس الستة المستخدمة فى هذه السنة ٢٠٠٠ ونقسمهم على ٦ فتعطى نتيجة تنافسية البرتقال فى هذا العام .

جدول (١٥) المؤشر المركب لتنافسية البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩ م)

| السنوات | المقياس (١) | المقياس (٢) | المقياس (٣) | المقياس (٤) | المقياس (٥) | المقياس (٦) | مجموع الأوضاع النسبية للمقاييس الستة | نتيجة تنافسية البرتقال | ترتيب |
|---------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|--------------------------------------|------------------------|-------|
| ٢٠٠٠ | ٧.٨٦ | ١.٩ | ٢.٥ | ٥.٢ | ١.٢ | ٠.٢ | ١٨.٩ | ٣.١ | ٢٠ |
| ٢٠٠١ | ١٨.٤٤ | ١.٩ | ٢.٨ | ٥.١ | ٥.٥ | ٥ | ٣٨.٧ | ٦.٥ | ١٩ |
| ٢٠٠٢ | ٧.٥٠ | ٢.٠ | ٢.٩ | ٥.٤ | ١٩.٥ | ٦.٨ | ٤٤.١ | ٧.٤ | ١٦ |
| ٢٠٠٣ | ٨.٩٥ | ٢.١ | ٣.٠ | ٥.٧ | ٤٦.٨ | ١٩.٣ | ٨٥.٩ | ١٤.٣ | ١١ |
| ٢٠٠٤ | ١٢.٧٢ | ١.٩ | ٢.٨ | ٥.٧ | ٣٠.٢ | ١٩.٣ | ٧٢.٦ | ١٢.١ | ١٣ |
| ٢٠٠٥ | ١٦.٢٨ | ١.٥ | ٣.١ | ٥.٢ | ٥١.٦ | ٢٨.٧ | ١٠٦.٤ | ١٧.٧ | ٩ |
| ٢٠٠٦ | ١٥.٨١ | ٢.٢ | ٣.٢ | ٥ | ٢٠.١ | ١١.٧ | ٥٨.٠ | ٩.٧ | ١٤ |
| ٢٠٠٧ | ١٧.٤٣ | ١.٦ | ٣.١ | ٤.٩ | ٣١.١ | ١٧.٢ | ٧٥.٣ | ١٢.٦ | ١٢ |
| ٢٠٠٨ | ٣٠.٨٠ | ١.٣ | ٣.١ | ٥.١ | ٠ | ٨.٧ | ٤٩.٠ | ٨.٢ | ١٥ |
| ٢٠٠٩ | ٢٥.٩٨ | ١.١ | ٣.٥ | ٥ | ٢٣.٢ | ٣٣.٧ | ٩٢.٥ | ١٥.٤ | ١٠ |
| ٢٠١٠ | ٣٢.٧٩ | ١.١ | ٣.٤ | ٥ | ٠ | ٠ | ٤٢.٣ | ٧.٠ | ١٧ |
| ٢٠١١ | ٢٨.٩٨ | ١.٤ | ٣.٦ | ٤.٩ | ٢٤.٥ | ٤٦.٢ | ١٠٩.٦ | ١٨.٣ | ٨ |
| ٢٠١٢ | ٣١.٤٦ | ٠.٩ | ٤.٠ | ٥.١ | ٠.٥ | ٠ | ٤٢.٠ | ٧.٠ | ١٨ |
| ٢٠١٣ | ٢٩.١٤ | ١.٥ | ٣.٩ | ٤.٩ | ٢٦.٦ | ٥٩.١ | ١٢٥.١ | ٢٠.٩ | ٥ |
| ٢٠١٤ | ٣٢.٠٧ | ١.٧ | ٤.٣ | ٥ | ٢٤.٣ | ٥٨.٩ | ١٢٦.٣ | ٢١.٠ | ٤ |
| ٢٠١٥ | ٣١.٤٦ | ١.٦ | ٤.٦ | ٥.١ | ٢٦.٤ | ٦٩.٢ | ١٣٨.٤ | ٢٣.١ | ٣ |
| ٢٠١٦ | ٣٢.٠٦ | ١.٧ | ٤.٠ | ٥.٢ | ٣١ | ٨٧.١ | ١٦١.١ | ٢٦.٨ | ٢ |
| ٢٠١٧ | ٣٠.٦٦ | ١.٧ | ٤.٣ | ٥.٨ | ١٩.٥ | ٥٠.٩ | ١١٢.٩ | ١٨.٨ | ٧ |
| ٢٠١٨ | ٣٥.٤٨ | ١.٣ | ٤.١ | ٥.٨ | ٢٢.٥ | ٤٩.٨ | ١١٩.٠ | ١٩.٨ | ٦ |
| ٢٠١٩ | ٣٥.٩٠ | ١.٧ | ٤.١ | ٥.٥ | ٤١.٢ | ١٤٠.٤ | ٢٢٨.٨ | ٣٨.١ | ١ |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، FAO

شكل (١٣) المؤشر المركب لتنافسية البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩ م)



المصدر : الشكل من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (١٥)

من خلال العرض السابق للجدول (١٥) والشكل (١٣) يتضح تذبذب مؤشر تنافسية صادرات البرتقال المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م) ما بين الارتفاع والانخفاض ، وصلت أعلى قيمة لمؤشر التنافسية عام ٢٠١٩م والتي بلغت ٣٨.١ بينما كانت أدنى قيمة عام ٢٠٠٠م والتي بلغت ٣.١ ، مما يستدعي تحديد آليات مناسبة لضمان زيادة القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصرية .

رابعاً : آليات زيادة القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصرية

قبل تحديد سبل زيادة القدرة التنافسية لابد من عرض أهم المعوقات التي تواجه تنمية صادرات البرتقال المصرية واقتراح أسواقاً جديدة كاتجاه للتوسع في التصدير للخارج .

١- معوقات تنافسية صادرات البرتقال المصرية

يشير التذبذب الواضح صعوداً وهبوطاً في أداء الصادرات المصرية من البرتقال إلى عدم وجود استراتيجية واضحة المعالم لتطوير وتنشيط قطاع التصدير أو بشكل ادق عدم تفعيل الاستراتيجيات والسياسات الخاصة بالتصدير وتواجه عملية تصدير البرتقال في مصر عدداً من المشكلات التي تعوق أداء الصادرات في بعض الأحيان

العدد السادس والخمسون ١٠٦ أكتوبر ٢٠٢١

وتضعف من كفاءة التصدير ، وفيما يلى عرض أهم المعوقات والمشكلات التى تواجه صادرات البرتقال:

أ- معوقات خاصة بمستلزمات الإنتاج الزراعى: عدم توافر أصناف البرتقال المختلفة التى تتمتع فيها مصر بمزايا تنافسية وعدم توافرها فى الأسواق المحلية بالسعر الملائم سواء من الأصناف المبكرة أو المتأخرة النضج وقلة المساحة المنزرعة بالأصناف المرغوبة عالمياً يؤدى الى تذبذب الكمية المنتجة وعدم توفرها فى الوقت المحدد لها حسب الاتفاقيات الموقعه ، بالإضافة إلى عدم توافر مستلزمات الإنتاج المناسبة للزراعة العضوية الخالية من بقايا الأسمدة والمبيدات وهو ما يؤدى إلى عدم توافر الإنتاج من البرتقال فى الوقت المناسب بالشروط الصحية والبيئية والمعايير القياسية مما يؤثر على مواصفات الجودة المطلوبة من قبل الأسواق الخارجية كذلك فإن ارتفاع تكلفة تلك المستلزمات خاصة التى يتم استيرادها يؤثر على سعر المنتج النهائى وقدرته التنافسية فى الأسواق الخارجية ، مما جعل بعض المنتجين يفضلون بيع محاصيلهم فى السوق المحلى للاستفادة بأسعار البيع التى تزيد من عام لآخر .

ب- ارتفاع تكاليف النقل: يؤدى عدم التنسيق والتنظيم بين مناطق إنتاج البرتقال المنتج للتصدير وبين مناطق محطات الفرز والتدريج مما يؤدى إلى ارتفاع تكلفة النقل والتخزين وارتفاع نسبة الفاقد، وعدم توافر المساحات المخصصة لثلاجات التبريد وبصفه خاصه لمحاصيل الخضر والفاكهه بموانئ الشحن سواء البحرية أو الجوية .

ج- عدم التوافق مع المواصفات القياسية : فى دراسة للنظام التسويقى المحلى تبين أن من أهم المشاكل التى تواجه صادرات البرتقال المصرية هى عدم وجود معايير تدريجية للسلع الزراعية تتفق مع المواصفات القياسية الملائمة لتفضيلات المستهلك الخارجى حيث أن المزارع المصرى يقوم بالفرز فقط ولا يقوم بالتدريج.

د- نقص المعلومات التسويقية الخاصة بالأسواق الخارجية: مثل الطاقة الاستيعابية للأسواق الخارجية والمنافسون والتوقيت الملائم للتصدير ورغبات المستهلك

التحليل الجغرافى لصادرات مصر من البرتقال فى ضوء مؤشر الميزة التنافسية

الخارجى والشروط الصحية والبيئية والمعايير القياسية وهو ما يؤدى لخفض تنافسية صادرات البرتقال المصرية فى مواجهه المنافسين.

٢- قياس قدرة الأسواق المقترحة على استيعاب صادرات البرتقال

توصلنا فيما سبق إلى تحديد مؤشر القدرة التنافسية للبرتقال المصرى فى الخارج، وفيما يلى محاولة لتحديد الأسواق العالمية التى لديها القدرة على استيعاب صادرات مصر من البرتقال، وذلك عن طريق تحليل واردات مجموعة من دول العالم التى تأتى فى مقدمة الدول المستوردة للبرتقال على مستوى العالم ، وتحديد نسبة مساهمة الصادرات المصرية من البرتقال فى هذه الدول كما يتضح من خلال بيانات الجدول (١٦) والشكل (١٤).

جدول (١٦) متوسط صادرات البرتقال المصرية لأكثر الدول استيراداً خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م)

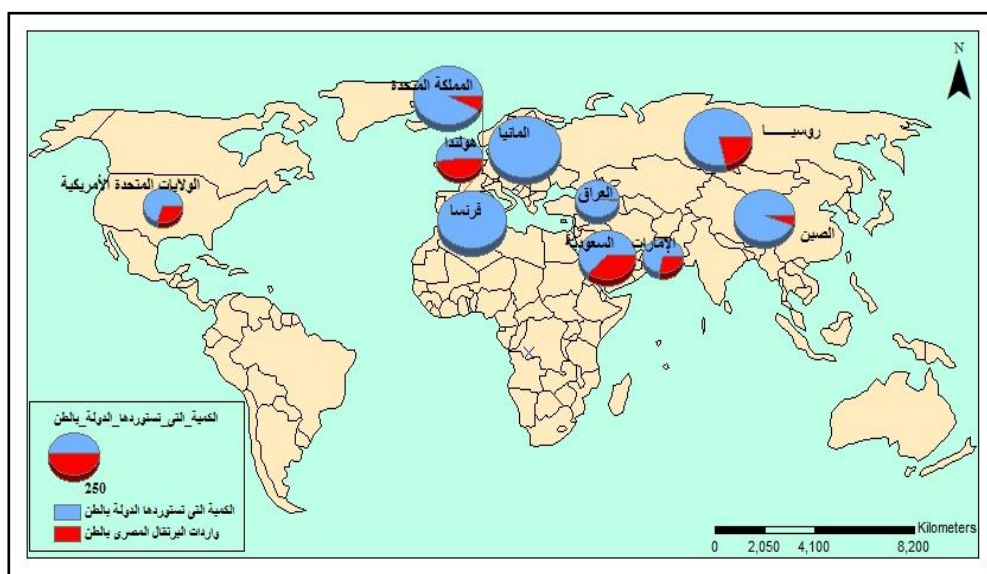
(٢٠١٩م)

(الكمية ١٠٠٠ طن)

| الدول | الكمية التى تستوردها الدولة بالطن | صادرات مصر من البرتقال بالطن | نسبة مساهمة صادرات مصر |
|----------------------------|-----------------------------------|------------------------------|------------------------|
| الصين | ٣٦٦.٧ | ٢٠.١ | ٥.٥ |
| هولندا | ٤٦٤.٢ | ٣٤.٢ | ٧.٤ |
| فرنسا | ٤٥٥.٩ | ١.٥ | ٠.٣ |
| المانيا | ٥٠٥.٨ | ١.١١ | ٠.٢ |
| روسيا | ٤٣٩.٩ | ١١٦.٥ | ٢٦.٥ |
| السعودية | ٣٢٤ | ١٩٨.٤ | ٦١.٢ |
| المملكة المتحدة | ٢٠٨.٥ | ١٩٠.٥ | ٩١.٤ |
| العراق | ١٨٤.١ | ٣.٢ | ١.٧ |
| الإمارات | ١٦١.٦ | ٦٤.٧ | ٤٠.٠ |
| الولايات المتحدة الأمريكية | ١٥٢ | ٦٦.٤ | ٤٣.٧ |
| الإجمالى | ٣٢٦٢.٧ | ٦٩٦.٦ | ٢١.٣ |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، FAO

شكل (١٤) متوسط صادرات البترتقال المصرية لأكثر الدول استيراداً خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م)



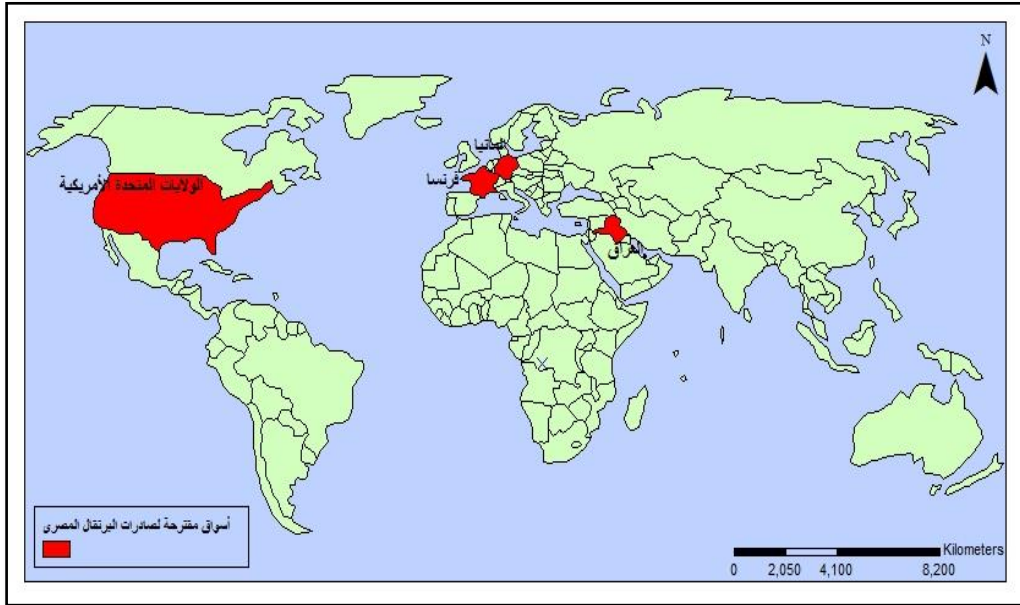
المصدر : الشكل من إعداد الباحثة

يتضح من خلال بيانات الجدول (١٥) والشكل (١٤) ما يلي :

- أن واردات أهم ١٠ دول في العالم من " البترتقال " حوالي ٣.٢ مليون طن ، وتبلغ صادرات مصر لهذه المجموعة من الدول حوالي ٦٩٦.٦ ألف طن أي ٢١.٣% من إجمالي واردات الدول من البترتقال المستورد من مصر ، وهي تعد نسبة ضئيلة للغاية إذا ما قورنت بارتفاع الميزة النسبية الظاهرة للبترتقال المصري .
- تمثل نسبة صادرات مصر من البترتقال للدول العشر الأوائل حوالي ٩٦.٦% من إجمالي صادرات البترتقال المصرية لدول العالم ، حيث تبلغ متوسط صادرات مصر من البترتقال للعالم ٧٢٠.٦ ألف طن .
- من خلال النظر إلى قائمة أكبر عشرة أسواق من دول العالم استيراداً للبترتقال ومقارنتها بأكثر عشرة أسواق من دول العالم استيراداً للبترتقال المصري في جدول

التحليل الجغرافي لصادرات مصر من البرتقال في ضوء مؤشر الميزة التنافسية

رقم (٦) نجد أن هناك أربع دول من أهم عشر أسواق استيراداً للبرتقال من دول العالم لا تأتي ضمن أهم عشر دول تصدر إليهم مصر البرتقال وهم (فرنسا - المانيا - العراق - الولايات المتحدة الأمريكية).
ومن خلال النظر إلى كل ما سبق يمكننا الخروج بخريطة مقترحة شكل رقم (١٥) للدول التي تعد سوقاً جديدة للبرتقال المصري ذات الميزة النسبية .
شكل رقم (١٥): خريطة مقترحة لأسواق لديها القدرة على استيعاب صادرات مصر من البرتقال



المصدر : الشكل من إعداد الباحثة

٣- وسائل زيادة القدرة التنافسية والتوسع في صادرات البرتقال المصرية تعتمد زيادة ورفع القدرة التنافسية والتوسع في صادرات البرتقال المصرية في الأسواق العالمية على مجموعة من الوسائل ، تتمثل فيما يلي :

أ- استصلاح الأراضي الجديدة :

تعتبر الأراضي الجديدة وسيلة هامة من وسائل زيادة القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصرية حيث أنها تقدم مجموعة من المزايا منها توفير مساحات حيائية

كبيرة نسبياً مقارنة بالحيازات الصغيرة فى الأراضى القديمة وهو ما يقدم ميزة الإنتاج الكبير والتوسع فى التصدير وإمكانية تلبية احتياجات الأسواق المقترحة ، كما تتوافر فى هذه الأراضى الجديدة ظروف مناخية مناسبة مثل انخفاض معدلات الرطوبة بما يساعد على انخفاض معدلات الإصابة بالآفات التى تصيب كثير من الحاصلات الزراعية خاصة الخضر والفاكهه والتى تؤدى إلى تدهور الناتج منها وانخفاض صلاحيته للتصدير .

كما أن طبيعة الأفراد الذين يلجؤون لاستصلاح الأراضى الجديدة من الفئات التى يتوافر لهم قدرًا مناسباً من مستوى التعليم مثل خريجي الجامعات والمستثمرين وهو ما يجعلهم أكثر قدرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة فى الزراعة ، هذه التكنولوجيا توفر ما يسمى بالإنتاج النظيف وهو ما يعنى إنتاج منتجات زراعية خالية من آثار المبيدات والكيماويات والأسمدة الكيماوية ويعتبر هذا أمراً ضرورياً فى زيادة التنافسية خاصة أن دول الاتحاد الأوروبى ومنها فرنسا والمانيا وهى من الدول المقترحة كأسواق جديدة لصادرات البرتقال المصرى قد قامت فى السنوات الأخيرة بتحديد عدد من المناطق فى الأراضى المصرية الجديدة تقوم بعمليات الإنتاج النظيف تضمن خلوها من الأمراض .

ب-السياسات الحكومية :

يتمثل دور الدولة الداعم للتنافسية فى توفير بيئات الأعمال المواتية من خلال اقتراح السياسات الاقتصادية وتحديد أدواتها المختلفة التى تدعم تنافسية إنتاجية البرتقال، وحيث أن الدخول فى مجال المنافسة الدولية يتطلب توافر مجموعة من العناصر الأساسية مثل رفع جودة المنتج التصديرى وتخفيض تكلفة المنتج المصرى ورفع كفاءة السياسات التسويقية، وفيما يلى سرد لأهم ما قامت به الدولة فى هذا الخصوص :

- رفع جودة المنتج التصديرى : قامت الدولة بمجموعه من الإجراءات بهدف تحسين جودة الإنتاج واصلاح الهياكل الانتاجية ومن هذه الاجراءات العمل على تحديد مواصفات قياسية مصرية للعديد من السلع المنتجة محلياً بما يتواءم مع المعايير الدولية حيث تم إنشاء مركز لضبط الجودة بوزاره التجارة والصناعة يقوم بإجراء الفحوص والاختبارات لمختلف السلع وإصدار شهادات المطابقة للمواصفات القياسية وتقديم المشورة والمعونه الفنية ، والعمل على تطوير قطاع التعبئة والتغليف من خلال إنشاء لجنة قومية للتعبئة والتغليف باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وهو قطاع حيوى للتصدير يساعد على تنمية الصادرات وتطوير اساليب تسويقها ودعم تعاونها مع القطاع الخاص من خلال الجمعية المصرية للتعبئة والتغليف ، كما اتخذت الحكومة خطوه هامه لتاهيل الصادرات الزراعية والغذائية لمقابله مواصفات الطلب العالمى وخاصة فى الأسواق الأوربية حيث قامت بتخصيص مساحات من الاراضى الزراعية فى المناطق الجديدة تتسم بخلوها من استخدام المبيدات الكيماويه - الزراعه النظيفه- وفى هذا السياق تم تخصيص ٢١٠٠ فدان حول قرية الأمل بالقنطرة شرق بهدف إنتاج محاصيل زراعية متميزة للتصدير .
- تخفيض تكلفة المنتج المصرى : سعت الدولة إلى منح المنتج التصديرى العديد من الحوافز والاعفاءات المالية أملاً فى أن ينعكس ذلك على تخفيض تكلفة المنتج وبالتالي تخفيض سعرة عن طريق العمل على تخفيض أسعار الشحن .
- رفع كفاءة السياسات التسويقية : إن زيادة الصادرات إلى المستوى المطلوب فى ضوء المنافسة العالمية الحالية فرض أن يكون لعنصر التسويق دوراً كبيراً فى عملية التصدير لذلك فقد قامت الدولة بمجموعة من الإجراءات الاهتمام باقامة المعارض الدائمة والمؤقتة والموسمية وكذلك تشجيع المصدرين على الاشتراك فى المعارض الخارجية وقد تقرر تخفيض قيمة الاشتراكات فى المعارض الخارجية

للمشاركين بنسبة ٣٠% من أجل توسيع قاعدة المصدرين المشاركين في هذه المعارض فضلاً عن مساهمه الدولة في تكاليف الاشتراكات بالمعارض المتخصصة بنسبة ٥٠% والمعارض العامة بنسبة ٢٥% وتطوير العمل بمكاتب التمثيل التجارى بالخارج والربط الالكترونى.

النتائج

أسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها ما يلى:

- ١- يتفاوت إنتاج البرتقال فى المحافظات المصرية ويتركز فى أربع محافظات هى البحيرة والإسماعيلية والقليوبية والشرقية تمثل الأهم من حيث الإنتاج وتستحوذ المحافظات الأربعة على ٨٠.١% من إجمالي إنتاج الدولة من البرتقال، وتنتج محافظة البحيرة وحدها ٤٥.٣% من إجمالي إنتاج مصر من البرتقال.
- ٢- متوسط كمية صادرات العالم من البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩م) قدرت بحوالى ٦.١ مليون طن تمثل الصادرات المصرية منها حوالى ١١.٧% حيث بلغت حوالى ٧٢٠.٦ ألف طن، كما قدر متوسط قيمة الصادرات العالمية من البرتقال بحوالى ٣.٧ مليار دولار ويقدر متوسط قيمة صادرات مصر منها بنحو ٣١٨.٢ مليون دولار تمثل حوالى ٧.٢% من قيمة الصادرات العالمية للبرتقال.
- ٣- تعتبر مصر رابع أهم الدول المصدرة للبرتقال بكمية صادرات تقدر بحوالى ٩.٧% من كمية صادرات العالم من البرتقال والتي تقدر بنحو ٧٥٦ ألف طن وثالث دولة بقيمة صادرات تقدر بحوالى ٦٥٦ مليون دولار تمثل ١٣.٥% من إجمالي قيمة الصادرات العالمية للبرتقال.
- ٤- وجود توافق فى مواعيد تصدير البرتقال المصرى مع مواعيد تصدير خمس دول هى أسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية واليونان وإيطاليا وتركيا ، أى أن صادرات هذه الدول تعد منافساً وبديلاً للبرتقال المصرى فى الأسواق العالمية ويرجع ذلك للتوافق بينهما فى مواعيد التصدير .

التحليل الجغرافي لصادرات مصر من البرتقال في ضوء مؤشر الميزة التنافسية

٥- تبلغ قيمة صادرات مصر من البرتقال لدول العالم عام ٢٠١٩م حوالى ٦٥٦ مليون دولار تتوزع على ٩٣ دولة حول العالم ، وجاءت صادرات مصر من البرتقال مركزة على ثلاث دول هي روسيا والصين والسعودية والتي استحوذت على ما يقرب من نصف صادرات البرتقال المصرية بنسبة ٤٦.٢ % .

٦- بحساب مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لسلعة البرتقال في متوسط فترة الدراسة بلغ ٢٤.١ وذلك في ضوء قيمة صادراته السنوية المصرية والعالمية والبالغة متوسطاته حوالى ٣١٨.٢ مليون دولار و٣مليار و٧٥٥ مليون دولار على الترتيب وقيمة الصادرات الزراعية المصرية والعالمية ، كما أن سلعة البرتقال تتمتع بميزة نسبية ظاهرة طوال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٩م) حيث يفوق المؤشر الواحد الصحيح مما يعكس الأهمية النسبية الكبيرة للبرتقال كسلعة تصديرية رئيسية وهامة من الصادرات الزراعية المصرية ، وبلغت أدنى قيمة لها عام ٢٠٠٢م نحو ٧.٥٠ وأعلى قيمة كانت في عام ٢٠١٩م نحو ٣٥.٩ .

٧- بتطبيق مؤشر التنافسية السعرية تبين وجود تذبذب في قيمة هذا المؤشر، حيث بلغت قيمة مؤشر الميزة السعرية لسلعة البرتقال في متوسط فترة الدراسة ١.٣ وذلك في ضوء متوسط قيمة أسعار أهم الدول المنافسة لمصر والبالغة متوسطاته حوالى ٥٩٥.٢ دولار ومتوسط القيمة السعرية لمصر والتي تبلغ ٤٤١.٥ دولار، وبمقتضى ذلك فإن سلعة البرتقال تتمتع بميزة سعرية طوال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٩م) .

٨- الميزة الإنتاجية للبرتقال ترتفع بمرور السنوات حيث بلغت قيمة مؤشر الميزة الإنتاجية لسلعة البرتقال في متوسط فترة الدراسة ٣.٥ وجاء الإرتفاع تدريجياً خلال عشرون عاماً بدأت ب ٢.٥% عام ٢٠٠٠م وارتفعت تدريجياً إلى أن وصلت إلى ٤.١% عام ٢٠١٩م .

٩- الدول الخمس الأكثر استيراداً للبرتقال هي الصين وهولندا وفرنسا وألمانيا وروسيا

وتراوحت معدلات إختراق الأسواق الخمسة ما بين (٠.١ : ١.٩) حيث يبلغ معدل اختراق سوق البرتقال للصين ٠.١ وروسيا ١ وفرنسا ١.١ وألمانيا ١.١ وهولندا ١.٩ ، إذن بلغت أعلى قيمة لمؤشر اختراق الصادرات فى السوق الهولندى يليها السوق الفرنسى والألمانى ثم السوق الروسى والسوق الصينى ، وعلى هذا تعد أوروبا هى الوجهة التى يجب تسليط الضوء عليها خلال الفترة القادمة .

١٠- إجمالى متوسط الصادرات المصرية من البرتقال لدول العالم خلال الفترة (٢٠٠٠- ٢٠١٩ م) تبلغ ٧٢١.١ ألف طن منها ٢٢.٣% موجه إلى الدول الخمس الأكثر استيراداً للبرتقال على مستوى العالم وهى نسبة ضئيلة للغاية موزعة كالتالى ١٦.٣% لروسيا ، و٤% لهولندا ، و١.٣% للصين ، و٠.٤% ألمانيا ، و٠.٢% لفرنسا و٧٧.٨% موزعة على بقية دول العالم .

١١- ب قياس مؤشر تنافسية صادرات البرتقال المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠- ٢٠١٩ م) يتضح تذبذب قيمته ما بين الارتفاع والانخفاض، وصلت أعلى قيمة لمؤشر التنافسية عام ٢٠١٩م والتي بلغت ٣٨.١ بينما كانت أدنى قيمة عام ٢٠٠٠م والتي بلغت ٣.١ ، مما يستدعى تحديد أليات مناسبة لضمان زيادة القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصرية خلال السنوات القادمة.

التوصيات

- ١- زيادة القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصري في الأسواق الدولية من خلال الابتكار والتطور التكنولوجي .
- ٢- التوسع في استخدام التقنيات الحديثة لمعاملات الثمار في فترة ما بعد الحصاد وما يترتب عليها من تقليل الفاقد التسويقي .
- ٣- المحافظة على الأسواق شبه الدائمة لصادرات البرتقال المصري من خلال تكليف جهاز التمثيل التجاري المصري بإعداد دراسات الطلب الخارجي على صادرات البرتقال المصرية وإتاحة المعلومات للمصدرين عن أذواق المستهلكين الأجانب وإحتياجاتهم من ناحية الكمية والنوعية ووقت التصدير وأسعار التصدير للدول المنافسة في الأسواق الدولية .
- ٤- تحسين أداء النظام التسويقي الداخلي وأهمها الفرز والتدرج والتعبئة والتغليف والنقل الداخلي والخارجي وزيادة السعة التخزينية للمبردات بالموانئ وتحديد جهات الرقابة والفحص لإختصار فترة إجراءات التصدير .
- ٥- من المعروف أن دول الإتحاد الأوروبي طبقت سياسات حمائية مثل أسعار الدخول والمعايير القياسية والشروط الصحية مما يؤثر على تنافسية صادرات البرتقال المصري في أسواق دول الإتحاد الأوروبي وبالتالي فإن التوسع في الزراعات النظيفة من شأنه زيادة القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصري في مختلف الأسواق الدولية .
- ٦- اتباع سياسة تخفيض الأسعار التصديرية للبرتقال إلى أسواق الصين وفرنسا وهولندا والمانيا وروسيا والسعودية والمملكة المتحدة والعراق والإمارات والولايات المتحدة الأمريكية، مما سيكون له أثراً فعالاً في زيادة قيمة صادراتها إلى هذه الأسواق .

- ٧- تشجيع المزارعين على التوسع فى زراعة البرتقال والاهتمام بزيادة إنتاجه لما فى ذلك من آثار إيجابية على زيادة كمية صادراته مع مراعاة توافر الشروط الصحية والبيئية وشروط الجودة وكذلك مراعاة رغبات وأذواق المستهلكين .
- ٨- قيام مكاتب التمثيل التجارى فى الخارج بعقد العديد من الاتفاقيات الدولية وفتح أسواق جديدة التى من شأنها رفع قيمة صادرات البرتقال المصرية للخارج .
- ٩- إجراء المزيد من الدراسات التفصيلية لدراسة السوق الصينى والفرنسى والألمانى والهولندى للبرتقال وإيجاد آلية لمنافسة كل من أسبانيا والصين وجنوب أفريقيا
- ١٠- السعى لتخفيض تكلفة الإنتاج من خلال التوسع فى زراعة البرتقال فى الأراضى الجديدة بمساحات أكبر للتمتع بمزايا الإنتاج الكبير .

المصادر والمراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١- إبراهيم على غانم: صادرات الموالح المصرية إلى السوق العربية الخليجية دراسة فى جغرافية التجارة الخارجية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، سلسلة بحوث جغرافية ، العدد ١٣ ، ٢٠٠٦ م .
- ٢- أحمد قدرى بهلول : الميزة التنافسية للقطاعات الاقتصادية المصرية، المؤتمر الثانى عشر للاقتصاديين الزراعيين ، سبتمبر، ٢٠٠٤ م
- ٣- بضياف عبد المالك : اقتصاد الاستثمار والتنافسية ، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى ، الجزائر ، ٢٠١٩ م
- ٤- خليل سيد محمد الحسانى : قياس القدرة التنافسية فى المؤسسات التعليمية ، مجلة البحوث التجارية المعاصرة ، كلية التجارة ، جامعة سوهاج ، المجلد ١٣ ، العدد ٢ ، ١٩٩٩ م .
- ٥- داليا عبد الحميد ياسين : الوضع التنافسى للصادرات المصرية من البرتقال ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد ٢٩ ، العدد الرابع ، ٢٠١٩ م
- ٦- سامى حاتم عفيفى : الاتجاهات الحديثة فى الاقتصاد الدولى والتجارة الدولية ، قضايا معاصرة فى التجارة الدولية ، الدار المصرية البنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
- ٧- سلوى الحسينى بدوى: أثر السياسة الزراعية على إنتاج واستهلاك محصولى البرتقال والعنب فى مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد (٢٥)، العدد الثالث، ٢٠١٥ م
- ٨- سناء جمال الدين جابر وداليا فاروق جاب الله : دراسة اقتصادية لتعظيم قيمة الصادرات الزراعية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد ٢٠ ، العدد ٤ ، ٢٠١٠ م
- ٩- صالح العصفور : سياسات التنافسية ، مجلة جسر التنمية ، مجلد ١١ ، العدد ١١٥ ، الكويت ، ٢٠١٢ م
- ١٠- صلاح عبد الجابر: التقويم الجغرافى للتجارة البينية العربية ، الملتقى الثانى للجغرافيين العرب ، الجزء الثانى، الجمعية الجغرافية المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م
- ١١- فؤاد الصقار: جغرافية التجارة الدولية، منشأة المعارف، الإسكندرية الصقار، ١٩٩٧ م.

- ١٢- محمد المعداوى: إنتاج الموالح وتسويقها فى مصر ، دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٠م .
- ١٣- محمد صلاح الدين الجندى : الوضع التنافسى لأهم المحاصيل التصديرية فى أهم الأسواق العالمية ، مجلة الاقتصاد الزراعى ، العدد ٤ ، ٢٠١٣م
- ١٤- محمد محمود إبراهيم الديب : جغرافية الزراعة ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .
- ١٥- محمد نصر الدين حلمى : القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصرى ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد ٢٥ ، العدد ٣ ، ٢٠١٥م
- ١٦- مسعد السيد أحمد بحيرى : إنتاج الفراولة وتسويقها فى مصر دراسة فى الجغرافيا الاقتصادية ، المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد ٣٨ ، الجزء الثانى ، ٢٠٠١م
- ١٧- مصطفى الشحات الطوخى: القدرة التنافسية ومحددات الطلب الخارجى على الصادرات المصرية من البرتقال، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد (٢٨)، العدد الأول، ٢٠١٨م
- ١٨- ممدوح البدرى : دراسة اقتصادية للقدرة التنافسية لأهم محاصيل الصادرات الزراعية المصرية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد ٢٨ ، العدد ٣ ، ٢٠١٨م
- ١٩- منال محمد سامى خطاب : دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق محصول البرتقال ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد (٢٧) ، العدد الرابع ، ٢٠١٧م
- ٢٠- منى صالح إمام محمد : دراسة اقتصادية للقدرة التنافسية للصادرات المصرية من البرتقال ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد ٢٧ ، العدد ٢ ، ٢٠١٧م
- ٢١- مها عز الدين سيد ، وندى محمد حافظ : دليل تكوين المؤشرات المركبة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، الإدارة العامة لجودة البانات ، ٢٠٠٦م
- ٢٢- وليام هنرى تشاندلر : بساتين الفاكهة مستديمة الخضرة ، ترجمة عبد العال حجازى ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٧م
- ٢٣- يوسف فايد: المناخ وزراعة الحمضيات فى لبنان، جامعة بيروت العربية، بيروت، ١٩٧٣.

ثانياً : المصادر

- ١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية من السلع الزراعية ، سنوات متفرقة .
- ٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : النشرة السنوية لتقديرات الدخل من القطاع الزراعى سنوات متفرقة .
- ٣- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، سنوات متفرقة.
- ٤- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الإحصاءات الزراعية ، ٢٠٢٠ م .

ثالثاً : المراجع الأجنبية

- 1-Gregory M. Perry, Clair J. Nixon, Kenneth J. Bunnage " Taxes, Farm Programs, and Competitive Advantage for U.S. and Canadian Farmers: A Case Study " American Journal of Agricultural Economics , Volume 74 , Issue 2 , May 1992 , Pages 299–309 .
- 2- Laursen Keld , " Revealed comparative advantage and the alternative as measures of international specialization" department of industrial economics and strategy , Copenhagen business school , Denmark , 1998
- 3-Mark Jenkins, Stephen Tallman , " The shifting geography of competitive advantage: clusters, networks and firms , Journal of Economic Geography, Volume 10, Issue 4, July 2010, Pages 599–618,
- 4-Memedovic , " On the theory and measurement of comparative advantage " , an empirical analysis of Yugoslav trade in manufactures with the OECD countries , 1970- 1986 , thesis published , Amesterdam , 1994
- 5-Michael E . Porter , M , " the competitive advantage of nation , Harvard business review ,1990
- 6-Paul N. Wilson, Gary D. Thompson " Time Integration: Agribusiness Structure for Competitive Advantage " Applied Economic Perspectives and Policy, Volume 25, Issue 1, Spring-Summer 2003, Pages 30–43

7- RICHARD R. NELSON , " The Evolution of Comparative or Competitive Advantage : A Preliminary Report on a Study , Industrial and Corporate Change, Volume 5, Issue 2, 1996, Pages 597–617

8-Steven Pinch, Nick Henry, Mark Jenkins, Stephen Tallman From 'industrial districts' to 'knowledge clusters': a model of knowledge dissemination and competitive advantage in industrial agglomerations , Journal of Economic Geography, Volume 3, Issue 4, October 2003, Pages 373–388

9-U.S Agency for international development and ministry of economy and foreign trade , " the international competitiveness of Egypt in perspective " development economic policy reform analysis , Egypt , cairo , 1998

10-WILLIAM LAZONICK, JONATHAN WEST , " Organizational Integration and Competitive Advantage: Explaining Strategy and Performance in American Industry , Industrial and Corporate Change, Volume 4, Issue 1, 1995, Pages 229–270

رابعاً : المواقع الإلكترونية

www.albankaldawli.org

www.trademap.com

www.fao.org

Abstract

Global economic transformations have contributed to the intensification of competition between countries , especially in light of the openness of markets and the acceleration of technological development. In light of these changes Countries are faced with the inevitability of the necessity of adapting to the challenges imposed by the competitive environment . Competitiveness has become the basic mechanism for countries to seize opportunities and invade markets to achieve a prestigious position that enables them to face challenges . All this led countries to seek to raise their competitiveness in the sense of creating and acquiring competitive advantages for their products.

Therefore, this study came with the aim of geographical analysis of Egypt's exports of oranges in the light of the competitive advantage index, through two main axes:

- The first axis deals with the study of Egypt's exports of oranges through a group of elements, which follow the development of Egyptian and international production of oranges, the development of Egyptian exports of oranges, analysis of the geographical distribution of global exports of oranges, and identification of spatial trends for Egypt's exports of oranges.
- The second axis of the study came to measure the competitiveness of Egyptian orange exports by clarifying the concept of competitive advantage and then identifying appropriate indicators to measure the competitive advantage of Egypt's orange exports and applying them, then identifying mechanisms to increase competitiveness and measuring the ability of the proposed markets to absorb Egyptian orange exports to come up with a proposed map for countries that are considered New markets for Egyptian oranges.

The study reached a set of results, the most important of which is the fluctuation in the value of the competitiveness index of Egyptian orange exports during the period (2000-2019) between rise and decline. To ensure an increase in the competitiveness of Egyptian orange exports in the coming years, and according to the study's indicators, the study presented a proposed map of the countries that are new markets for Egyptian oranges (France - Germany - Iraq - the United States of America).

Keywords: competitive advantage, comparative advantage, price advantage, productive advantage, market penetration rate.